
٢
أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب
الطبعة الأولى
جين كامپل
ترجمة: محمد الضبع
هل أجد لديكم رواية
الفتاة مع التنين والبابون؟
؟
رسوم: الإخوة ماكلويد
KALEMAT
مكتبة ٣٧٧

أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب

مكتبة | 377

• أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب / الجزء الثاني
• جين كامبل
• دار كلمات للنشر والتوزيع
• الطبعة الأولى ٢٠١٨
دولة الكويت / محافظة العاصمة
تلفون : ٠٠٩٦٥٩٩١١٩٩٣٤
تويتر : @Dar_kalemat
إنستجرام : Dar_kalemat
بريد إلكتروني :
Dar_Kalemat@hotmail.com
info@darkalemat.com
الموقع الإلكتروني :
http://www.darkalemat.com

أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب
(الجزء الثاني)
More Weird Things Customers Say in Bookshops

جين كامبل
Jen Campbell

ترجمة:
محمد الضبع

٢٠١٨

KALEMAT

«طريف جدًا . محزن جدًا . . . اقرأ هذا الكتاب وتنهّد .»

نيل غيمان

إلى زبائن متاجر الكتب ، باعة الكتب ،
أمينات المكتبات ، عاشقات الكتب ،
المغرمات بجمعها ،
المثقفات واللواتي يحببن القراءة في السرير .

المحتوى

مقدمة

يتصف عالم بيع الكتب بصفات كثيرة، ولكنه ليس مملاً بالتأكيد. في السنة الماضية قام رجل ثَمِل بالتقيؤ على حذائي، جاءت امرأة إلى المتجر وهي مقتنعة تمامًا أنني كنت أخفي الممثل هيو غرانت في مخزن المتجر، وحاولت فتاة صغيرة السفر إلى نارنيا[1] عبر أحد الأدراج في المتجر. ولم تكن هذه الأحداث سوى البداية فقط.

في بعض الأحيان أشعر أن عملي كبائعة كتب هو أفضل عمل في العالم. سأضرب لكم مثالاً، قبل عدة أشهر اتصلت بنا سيدة وقالت إنها تبحث عن كتاب قرأته في طفولتها. أرادت أن تشتريه كي تقرأه على أحفادها. ولحسن الحظ، كانت لدينا نسخة من الكتاب، وقمنا بإرساله لها بواسطة البريد. في اليوم التالي، اتصلت بنا السيدة مجددًا لتخبرنا أن الكتاب قد وصل، وأنها لم تستطع تصديق ما رأته: لقد كانت نسخة الكتاب هي ذاتها التي امتلكتها في طفولتها. كانت أولى صفحات الكتاب تحتوي على كتابة عمتها، وكان الكتاب متضررًا في كعبه لأنها أوقعته عندما كانت في السابعة من عمرها. كانت أمها قد باعت الكتاب في مزاد قبل أربعين

---

(١) عالم خيالي ابتكره الكاتب سي. إس. لويس.

سنة ، على بعد مئتي ميل من متجر الكتب الذي كنت أعمل فيه . وبطريقة ما ، حصلنا عليه ، وبطريقة ما ، اتصلت هذه السيدة بنا . في مواقف كهذه أشعر أنني أقوم بعمل رائع وملهم .

هذا الكتاب سيحكي لكم قصة الأشياء الغريبة والمثيرة للاهتمام في عالم بيع الكتب . الطلبات الغريبة . التعليقات العجيبة . الآراء الوقحة . دون الحديث عن الأشياء الرائعة والمدهشة التي يقولها الأطفال في المتجر - مثل الطفل الذي أخبرني بأنه سيصبح نينجا كتب عندما يكبر . لا أعرف في الحقيقة ما هي وظيفة نينجا الكتب ، ولكنني أريد أن أمنح هذا الطفل هذه الوظيفةً حالاً . الأطفال رائعون .

حديثي عن كتاب *أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب* ، وسفري إلى متاجر كتب أخرى للحديث عن الكتاب كانت تجربة رائعة . إنني أشعر بالسعادة وأنا أقدّم لكم الجزء الثاني للكتاب . وكالمرة السابقة ، يحتوي هذا الكتاب على اقتباسات أُرسلت لي بواسطة باعة الكتب حول العالم ، وأضفت أيضًا بعض الاقتباسات من أمينات وأمناء المكتبات . وارتحت كثيرًا عندما عرفت أن العديد من الأشخاص حول العالم مازالوا يقولون الأشياء الغريبة ذاتها .

وأخيرًا ، هذا الكتاب يحتوي على قسم وضعت فيه الأشياء الغريبة التي قيلت لي في حفل توقيع كتاب **أشياء**

غريبة . . . لا تسألوني عنها ، فقط أكملوا قراءة الكتاب وستعرفونها .

قبل عدة أيام ، سألني زبون عن أفضل «الأشياء الغريبة» التي سمعتها . أخبرته أن أفضلها يتغيّر باستمرار ، ولكني أشعر بالتقدير الكبير لتلك السيدة التي سألتني إن كانت آن فرانك قد كتبت أي كتب أخرى تتمة لمذكراتها . ضحك الرجل وقال : "كان عليك إخبارها أنها كانت الكاتبة الخفية للمذكرات!" أظن أنني أحب ذلك الزبون .

شكري الجزيل لمتابعي ومتابعات تويتر اللواتي جئن لزيارتي في متجر الكتب بعد قراءة الكتاب . شكر خاص للرجلين الفرنسيين اللذين قاما بتمثيل مشاهد من الكتاب في وسط المتجر - بالفرنسيّة . أداء ممتاز . وشكر خاص لكل أولئك اللواتي يذهبن لمتاجر الكتب - اللواتي قلن أشياء غريبة أو عادية - شكرًا لدعمكن لهذه المتاجر .

فلتحيا متاجر الكتب ، باعة الكتب ، وجميع الزبائن فيها . (حسنًا ربما أريد استثناء الرجل الذي تقيأ على حذائي من هذه الدعوة . الجميع عداه بإمكانهم الاستمتاع بها .)

جين كامبل

متجر ريپنغ يارنز

إنه المتجر الذي أعمل فيه ، وهو متجر كتب في شمال لندن . تعود ملكيته لسيليا ميتشيل ، وتم افتتاحه في ثلاثينات القرن الماضي . يختص المتجر ببيع كتب الأطفال القديمة ، وبيع كل أنواع الكتب الأخرى من السير الذاتية والشعر إلى الكتب المتخصصة وحتى الكتب التي كانت متوفرة بكميات محدودة .

بائعة الكتب : أهلا . كيف أستطيع مساعدتك؟

زبون : نعم . أليس هذا قسم الكتب التاريخية؟

بائعة الكتب : نعم .

زبون : لديكم كتب تتحدث عن الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية .

بائعة الكتب : نعم ، صحيح .

زبون : ولكنني لم أجد أي كتب تتحدث عن الحرب العالمية الثالثة . أين تضعونها؟

❖

طفل : أمي ، مَن هو هتلر؟

الأم : هتلر؟

طفل : نعم . مَن هو؟

الأم : مم ، لقد كان شخصًا سيئًا جدًا في زمن بعيد .

طفل : أوه . إلى أي درجة كان سيئًا؟

الأم : لقد كان مثل . . . لقد كان مثل ڤولديمورت .

طفل : أوه! إنه سيء جدًا .

الأم : نعم .



زبونة : (*وهي تلتقط نسخة من كتاب نساء صغيرات*) :
هل هذا الكتاب يتحدث عن الأشخاص القصار جدًا؟

❖

زبون : (متأملاً) : كم سعر النسخة الموقّعة من الإنجيل؟
بائعة الكتب : موقّعة مِن مَن؟
زبون : مم . . . لا أعرف . ليس من الله بالتأكيد . (يبتسم بتوتر .) سيكون هذا مستحيلاً . . . أليس كذلك؟

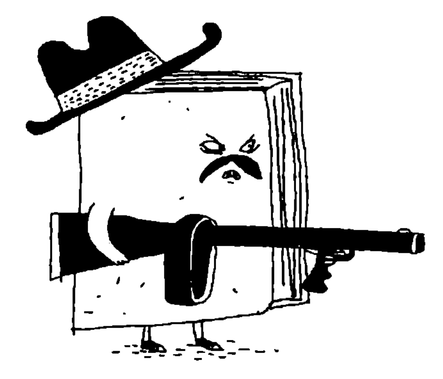
❖

زبون : أريد أن أعيد كتاب *أين والّي*؟ رجاءً .
بائعة الكتب : لماذا؟
زبون : لأنني وجدت والّي .

❖

زبونة : هل بإمكانك أن تنصحيني بكتاب سحري لإعادة بعث الحيوانات الأليفة من الموت؟
بائعة الكتب : . . .
زبونة : الحيوانات فقط . لا أريد لزوجي أن يعود من الموت .





زبون : هل تقومون بطباعة ملصقات «مطلوب للعدالة» للبحث عن الكتب؟

بائعة الكتب : ماذا تقصد؟

زبون : أقصد هل بإمكاني أن أحضر لكم قائمة كتب أبحث عنها ، لتقوموا بتحويلها إلى ملصقات «مطلوب للعدالة» ووضعها في أنحاء المتجر كي يساعدني الزبائن على العثور عليها .

بائعة الكتب : بمم ، لدينا سجل ندوّن فيه الكتب المطلوبة ، بإمكاني وضع قائمتك فيه ، ثم التواصل معك في حالة عثورنا عليها في المخزن . بإمكاني أيضًا البحث عن هذه الكتب بنفسي ، عن طريق الاتصال ببعض متاجر الكتب الأخرى .

زبون : لا ، لا داعي لهذا . أحب أن أتظاهر بأن الكتب عبارة عن مجرمين.أقوم«بمطاردتهم»،كأنني أعمل مع الشرطة . الأمر أكثر متعة بهذه الطريقة .

بائعة الكتب : . . . حسنًا .

❖

(زبون يحاول التسلل إلى خارج متجر الكتب ومعه كتاب لم يدفع ثمنه)

بائعة الكتب : لو سمحت ، لم تدفع الحساب بعد .

زبون : نعم ، أعرف . لا تقلقي ؛ سأعيده غدًا!

❖

زبون *(بعد شراءه لكتاب ثلاث عشرة طريقة للتخلص من جثة ميت ، يهمس بطريقة جادة)* : في الحقيقة هنالك أربع عشرة طريقة لفعلها .



زبون : لديك الكثير من الكتب هنا .

بائعة الكتب : نعم .

زبون : هل تقومين أحيانًا بالجلوس وعدّ جميع هذه الكتب؟

بائعة الكتب : لا ، لم أفكر في هذا .

زبون : كم سيستغرق الأمر لعدّ جميع الكتب في هذا المتجر برأيك؟

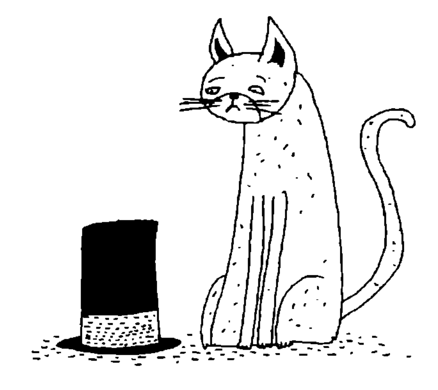
بائعة الكتب : وقت طويل جدًا ؛ لدينا آلاف الكتب هنا .

زبون : كم عددها بالضبط؟

بائعة الكتب : . . . لا أعرف . لم يسبق لي عدّها .



فتاة صغيرة (تشير إلى كتب د . سوس) : لقد صنعت قبعة لقطّي ، ولكنه يرفض ارتداءها . هذا الكتاب مليء بالكذب .



❖

زبون : هل لديك كتاب عن ويليام شكسبير؟

بائعة الكتب : أظن أننا نملك نسخة في قسم السير الذاتية . سأبحث عنه .

زبون : أليس من المفترض أن يكون في قسم الكتب الخياليّة؟ أقصد ، أنه لم يكن شخصيّة حقيقية ، أليس كذلك؟



زبونة : أبحث عن كتاب مصوّر لابنتي . لقد قرأت عنه في إحدى مراجعات الكتب . أظن أنه يعود لكاتبة تدعى إي . إل . جيمس .

بائعة الكتب : مم ، لا أظن أنها صاحبة الكتاب ؛ إي .

إل . جيمس هي كاتبة رواية خمسون *ظلاً لغراي* .

زبونة (*يحمر وجهها وتمسك بحقيبتها ، وكأنها تخفي شيئًا بداخلها*) : أوه! لا أعرف كيف خطر هذا الاسم ببالي . بالتأكيد لم يسبق لي أن قرأت هذا النوع من الكتب!





زبون : هل قاموا بإصدار نسخة جديدة من الإنجيل بعد ظهور فيلم *The Passion of the Christ*؟ أقصد نسخة الإنجيل التي من المفترض أن يضعون على غلافها صورة ميل غيبسون؟

❖

زبونة : لقد تعطّل قارئي الإلكتروني . هل تستطيعين إصلاحه لي؟

بائعة الكتب : أخشى أنني غير متخصصة في أجهزة كندل .

زبونة (*تخرج القارئ الإلكتروني من حقيبتها*) : تفحّصيه! لقد سقط مني في حوض الاستحمام .

بائعة الكتب: لو كنتِ قد أسقطتِ كتابًا حقيقيًا في حوض الاستحمام، بإمكانك وضعه أولاً في جهاز تبريد هوائي ثم وضعه بين كتابين ثقيلين حتى تستقيم صفحاته.

زبونة (ترد بجديّة): هل تعتقدين أن هذا سينجح مع القارئ الإلكتروني؟



زبون: هل لديك نسخة من هذا الكتاب ولكن تلك التي كُتب فيها العنوان باللون الأحمر بدلاً من الأخضر؟ وربما بخلفيّة أخرى؟

بائعة الكتب: ... لا.



زبونة (وهي *تحمل كتابًا*): ما هذا؟ *الحديقة السريّة*؟ لم تعد سريّة بعد أن كتبوا كتابًا عنها، أليس كذلك؟



زبون: هل لديكم كتاب يتحدث عن كيفية تأسيس دولة؟ أريد أن أعرف إن كان بإمكاني أن أعلن حديقتي الخلفية دولةً مستقلة.



زبون : هل لديكم كتب عن الاعتناء بالأحصنة؟

بائعة الكتب : نعم ، ستجدها في قسم كتب الطبيعة .

زبون : عظيم . عليّ أن أبحث في موضوع الاعتناء بأحادي القرن ، أظن أن الأمر يشبه الاعتناء بحصان عادي .

بائعة الكتب : . . .

❖

زبونة (*تخاطب صديقتها*) : هل تعرفين كتاب حصان حرب؟

الصديقة : نعم .

زبونة : إنه كتاب يتحدث عن الأحصنة خلال فترة الحرب ، أليس كذلك؟

الصديقة : نعم ، أظن ذلك .

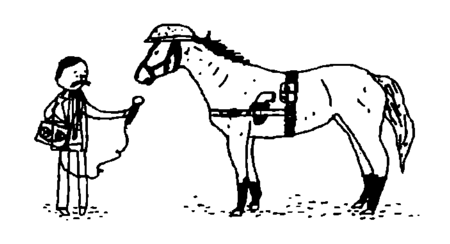
زبونة : ولكن ، كيف تمكنوا من إجراء المقابلات مع الأحصنة للتعرف على وجهة نظرها عمّا حدث في فترة الحرب؟

الصديقة : لا أعرف .

زبونة : لقد عرفت السر . هل تعتقدين أنهم تحدثوا إلى الأحصنة عن طريق الوسوسة مثلاً؟

الصديقة : أظن أنها الطريقة الوحيدة للحديث مع الأحصنة .

زبونة : هذا أمر رائع جدًا .



❖

زبون : سيكون من الرائع لو قمت بتأليف كتاب .

بائعة الكتب : إذن قم بتأليفه .

زبون : لا أملك الوقت الكافي للكتابة .

بائعة الكتب : أنا متأكدة أنك تستطيع إيجاد الوقت للكتابة .

زبون : لا ، لم تفهمي قصدي ؛ لم يتبق لدي وقت . لقد ذهبت إلى العرّافة يوم الإثنين وأخبرتني أنني سأتعرّض لحادث باص الأسبوع القادم . وقالت إنني سأموت في هذا الحادث على الأغلب .

باثعة الكتب : . . . أوه . حسنًا ، هذا ليس لطيفًا .

زبون : بالتأكيد . إنه أمر مزعج جدًا لأنني قمت بحجز رحلة في عطلة الشهر القادم ، وكنت أتطلّع كثيرًا للاستمتاع بها .

❖

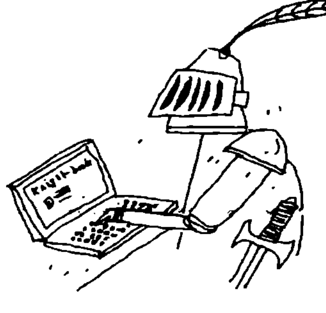


زبون : أووه ، كتب لنيكولاس شكسبيرا هل هو ابن ويليام شكسپير؟

❖

زبون : أريد رواية تتحدث عن إنقاذ العالم من غزو فضائي لأهديها إلى صديقي . وأريد للشخصية الأساسية فيها أن تشبه فريدي ميركوري بعض الشيء ، أرنولد شوارزنيجر أيضًا . هل بإمكانك مساعدتي؟

❖



زبون : هل لديك كتاب ويندوز ٧ للأغبياء؟

بائعة الكتب : آسفة ، هذا متجر كتب قديمة ؛ كل الكتب التي نملكها تعود لما قبل اختراع أجهزة الكمبيوتر .

زبون : أوه . هل لديكم إذن كتب عن أجهزة الكمبيوتر القديمة؟ من تلك العصور القديمة التي كانوا يحاربون فيها بالسيوف؟

بائعة الكتب : . . .؟

❖

طفل (*مخاطبًا بائعة الكتب*) : هل يأتي سانتا كلوز إلى متجركم لجلب الهدايا للأطفال؟

بائعة الكتب : نعم . نعم . بالتأكيد .

طفل : هذا رائع!

بائعة الكتب : نعم . إنه رائع .

طفل : ولكن . . .

بائعة الكتب : ولكن ماذا؟

طفل : ولكن . . . سانتا كلوز سمين جدًا . ولا أظن أنه

يستطيع أن يحشر نفسه في ممرات هذا المتجر الضيقة بين أرفف الكتب .

بائعة الكتب : سانتا يرسل لنا قائمة الكتب التي يريدها ، ونقوم نحن بترك الكتب له عند باب المتجر .

طفل (مندهشًا) : هذا يجعلك واحدة من أقزام سانتا!

بائعة الكتب : نعم . . . نعم ، أظن أنك محق .



زبونة : هل لديكم أية بطاقات؟

بائعة الكتب : لدينا بعض بطاقات البريد القديمة في صندوق قرب المدخل . بعضها قد تمت الكتابة عليها .

زبونة : أوه ، لا مشكلة . هل لديكم بطاقة بريدية قد كُتب عليها «إلى جولييت ، محبة كريستين»؟ ستوفرين عليّ وقت كتابة الإهداء إن عثرتِ عليها .



طفل : أمي ، أين هي نقطة منتصف الطريق بين الأرض والجنة؟ لابد وأنها بعيدة جدًا . هل بإمكانك التوقف لأخذ استراحة في طريقك للجنة؟



زبون : رواية كبرياء وتحامل كانت قد نُشرت قبل فترة طويلة ، أليس كذلك؟

بائعة الكتب : نعم .

زبون : اعتقدت ذلك . كولين فيرث يبدو أصغر من عمره .

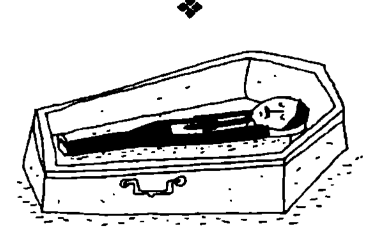


زبون : سنقوم بإحياء فعالية إحراق الكتب في حلقتنا الدينيّة الليلة . أحتاج كل الكتب التي لديكم عن السحر والشعوذة .

بائعة الكتب : . . .

زبون : وبما أننا لن نقوم بقراءتها ، أتوقع منك تخفيضًا في سعرها . إننا نقوم بإسداء معروف للبشرية بحرقها .

❖



زبون : لا أحب كتب السير الذاتيّة . الشخصية الأساسيّة تموت دائمًا في نهايتها . إنها كتب متوقعة جدًا!

❖

زبون (*بلكنة فرنسيّة*) : أين المقبرة؟

بائعة الكتب : أوه ، عليك الخروج من المتجر ثم الاتجاه لليمين . . .

زبون (*غاضبًا*) : لا ، بالفرنسيّة .

بائعة الكتب : المعذرة؟

زبون : أخبريني بالفرنسيّة .

بائعة الكتب : . . . لا أتحدث الفرنسيّة .

زبون (*حانقًا*) : لا تتحدثين الفرنسيّة؟

بائعة الكتب : لا . بإمكاني رسم خريطة لك بدلاً من ذلك .

زبون : لا! فقط بالفرنسيّة!

❖

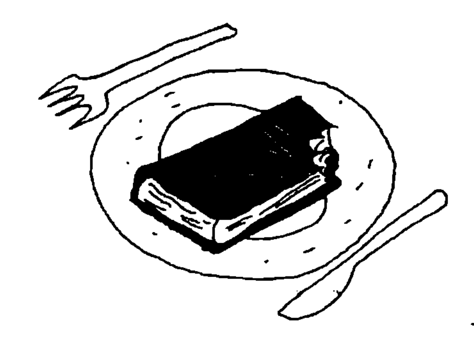
سيدة (*لصديقتها*) : ماذا تفعلين بكتبك بعد قراءتها؟

الصديقة : أحيانًا أقوم بحرقها .

سيدة : تحرقينها؟

الصديقة : نعم . إن كنت في المزاج المناسب .





زبون : أتعلمين ،
إنني آكل كل كتاب جيّد
بعد الانتهاء من قراءته .
بائعة الكتب : . . .
عذرًا؟
زبون : أحب أن أشعر
بأن الكتاب أصبح جزءًا
مني . لذلك ، عندما أنتهي من قراءته ، أمزق صفحاته وأضعها
في طعامي .
بائعة الكتب : ماذا عن الكتب التي قرأتِها ولم تعجبك؟
زبون : بالتأكيد لا آكلها .
بائعة الكتب : أوه ، نعم ، بالتأكيد . وما هي أفضل أنواع
الطعام التي يمكن أكلها مع الورق؟
زبون : جميع أنواع الشوربة بشكل عام .
بائعة الكتب : فهمت .
زبون : وفطيرة التفاح أيضًا . ولكن عليك أن تحذري من
وضع الكتب في خلطة الحليب المخفوق . حاولت أن أفعلها في
السابق ولم تكن النتيجة جيدة أبدًا .
بائعة الكتب : . . . سوف أحتفظ بهذه النصيحة .

❖

امرأة : ليلة البارحة حلمت أن هذا المتجر قد احترق .

بائعة الكتب : أوه ، من حسن حظنا أن المتجر مازال بخير .

امرأة : فقط كوني حذرة . لدي حدس في هذه الأمور .

الزوج : بالفعل حدسها قوي في هذه الأمور . لقد توقعت أن يتعرض منزل أختها للسرقة .

امرأة : نعم ، هذا صحيح . لقد حذرتها وهل صدقتني؟ لا ، لم تصدقني .

الزوج : لم تصدقها على الإطلاق . وبعدها بأسبوع ، ذهبنا إلى منزل أختها لإطعام قطتها بينما كانت أختها مسافرة ونسينا أن نغلق الباب الخلفي بالمفتاح .

امرأة : بووم!

بائعة الكتب : بووم؟

امرأة : تعرّض منزلها للسرقة .

بائعة الكتب : . . . أها .

امرأة : فقط لو استمعت لي . لما حدثت السرقة من الأساس .

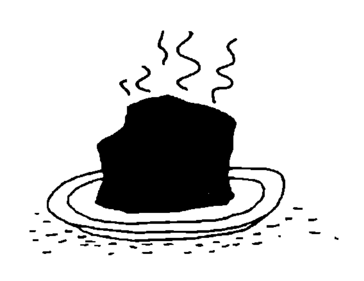
❖

زبون (وهو يشتري نسخة من كتاب رحلات غوليفر) : إنني أفكر في السفر، فقلت لنفسي قد أستفيد من هذا الكتاب لأحصل على بعض الاقتراحات للأماكن التي يمكنني زيارتها . يبدو أنه قد ذهب إلى أماكن مجنونة حول العالم!

❖

زبون : لا أحب كوكب الأرض اليوم - هل بإمكانك اقتراح كتاب عليّ تدور أحداث قصته في مكان بعيد جدًا جدًا عن كوكبنا؟

❖



زبونة : لقد قمت بإعداد كعكة للتو ولكني أحرقتها . انظري (أخرجت كعكة سوداء محترقة من حقيبتها .) هل لديك كتاب يحتوي على تعليمات تساعدني على إصلاحها؟

❖

فتاة صغيرة : أمي ، هل الكتب الموضوعة في الرفوف العالية للأشخاص الطوال فقط؟

❖

فتى صغير : يجب أن يتوفر قبو في متجركم .

بائعة الكتب : هل تعتقد ذلك؟

فتى صغير : نعم . ليمكث فيه التنين الذي سيحرس الكتب عند غيابك .

بائعة الكتب : هذه فكرة رائعة . ولكن التنانين تنفث النار . هل تعتقد أنه قد يحرق الكتب بالخطأ؟

فتى صغير : قد يحدث هذا ، ولكن بإمكانك أن تجلبي تنينًا قد نجح في اختبار حراسة متاجر الكتب . وهكذا بإمكانك الاعتماد عليه .

بائعة الكتب : أتعلم ، أعتقد أن هذه فكرة رائعة .

❖



زبون : أهلاً ، أنا أبحث عن كتاب ، كنت أتساءل إن كان بإمكانك أن تقترحي عليّ عنوانًا .

بائعة الكتب : بالتأكيد . هل هو لك ، أم لصديق؟

زبون : إنه لي ، عزيزتي . كنت آمل أن أحصل على رواية إيروتيكية ممتازة كهدية مبكّرة مني لنفسي في عيد ميلادي . ليصبح وقت القراءة في السرير أكثر إثارة ، هل فهمتِ قصدي؟

❖



زبون : شخصيًا ، أعتقد إن كان المسيح حيًا اليوم ، فإنه سيذهب إلى أحد برامج المواهب ليغني بطريقة رائعة ويفوز بقلوب الجميع بتلك الطريقة .

بائعة الكتب : . . . ماذا سيغني؟

زبون : مم . هذا سؤال صعب . ربما سيغني أغنية بين 'Imagine' وأغنية 'Saturday Night Fever' . ليس لأن المسيح كانت له لحية مثل جون لينون وبيي غييز ، ولكن لأنني أعرف أنه يريد لنا أن نشعر بتسامي الروح وأن نستمتع بوقتنا أيضًا .

❖

زبون (وهو *يحمل كتابًا فنيًا*) : واو . يبدو أن پيكاسو كان يواعد مجموعة من النساء القبيحات جدًا .

❖

زبون : هل هذا متجر الكتب من فيلم ***Notting Hill***؟
بائعة الكتب : لا ، أخشى أنه ليس المتجر ذاته .
زبون : بلى . إنه مماثل له تمامًا!
بائعة الكتب : لا أعتقد ذلك . متجر الكتب في ذلك الفيلم كان متجر كتب للسفر . بالإضافة إلى أنه كان في نوتنق هيل - المكان ، وهذا موقع جغرافي مختلف .
زبون : ولكنكم تملكون قسمًا لكتب السفر ، أليس كذلك؟
بائعة الكتب : . . . نعم .
زبون : هل تحاولين إخفاء الحقيقة عني؟
بائعة الكتب : . . . هذا ليس متجر الكتب الذي شاهدته في الفيلم .
زبون : أوه (يغمز .) فهمت الآن ؛ لقد أخبروك أن تحتفظي بالسر . هل يعود سبب هذا لمعرفتك بهيو غرانت؟
بائعة الكتب : . . . لا . هيو غرانت لا يعمل في هذا المتجر ؛ إنه يعمل في المتجر الذي رأيته في الفيلم .
زبون : أها! إذن فإنك تعرفين هيو غرانت!

بائعة الكتب : لا ، أنا –

زبون : هل يختبئ هيو غرانت في المخزن الآن؟

بائعة الكتب : ماذا؟ لا!

زبون : لا عليك ؛ لن أخبر أحدًا .



زبونة (*لصديقتها*) : ماذا عن هذا الكتاب؟ (ترفع نسخة من كتاب *الهوبيت*) .

زبونة : لا . لا أريد أن أقرأ هذا الكتاب . سوف يحرق عليّ أحداث الفيلم .





فتى صغير : عندما أكبر ، سوف أصبح نينجا كتب .

بائعة الكتب : رائع! وماذا يفعل نينجا الكتب؟

فتى صغير : لا أستطيع إخبارك . إنه أمر سريّ جدًا .



فتى (*يحمل كتاب شبكة تشارلوت ليريه أخته*) : ما رأيك بهذا الكتاب؟

فتاة : إنه يحكي قصة خنزير جبان، وعنكبوت تدعى تشارلوت والتي تنسج شبكة من الأكاذيب والخدع .

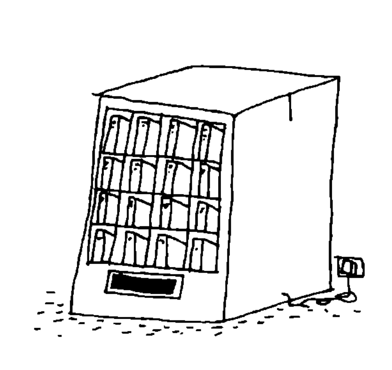
بائعة الكتب : . . .

❖

زبونة (*إلى صديقتها*) : لا أحب سوى الكتب ذات الأحداث الحقيقية . مثل رواية *الشفق* لستيفاني ماير .

❖

زبون : يجب أن يتم توفير آلات أوتوماتيكية لبيع الكتب . وهكذا لن نحتاج إلى متاجر الكتب.، وستتمكنين من الحصول على إجازة طويلة جدًا . سيكون هذا رائعًا ، أليس كذلك؟



❖



زبون : هل أنتِ مستعدة؟

بائعة الكتب : ... مستعدة لماذا؟

زبون : لوصول مخلوقات الزومبي ونهاية العالم .

❖

(امرأة تنظر إلى نسخة من كتاب ذهب مع الريح)

ابنها : هل هذا الكتاب عن الضراط؟

❖

زبونة : هل تؤمنين بأننا عشنا من قبل حياة سابقة؟

بائعة الكتب : مم ، أنا ...

زبونة : أنا أؤمن بهذا . أشعر بألفة تجاه كل شيء . أنا متأكدة أن هذه هي المرة السابعة التي أعيش فيها على الأرض .

بائعة الكتب : أها .

زبونة : وأنا متأكدة تقريبًا أنني كنت شيرلوك هولمز في حياة سابقة .

بائعة الكتب : ... أنت تعلمين أن شيرلوك هولمز شخصية خياليّة .

زبونة (بغضب) : . . . هل تقصدين أنني شخصية خياليّة أيضًا؟

بائعة الكتب : . . .

❖

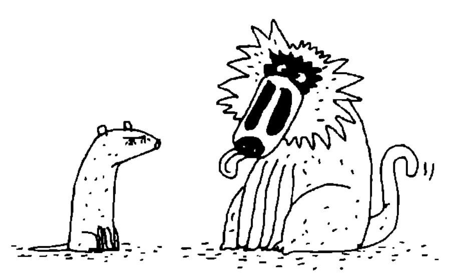
زبون : أريد كتابًا يتحدث عن الكريسمس ، ولكن لا أريده أن يحتوي على أي شيء له علاقة بالثلج ، طائر الحنّاء ، رجل الثلج ، المسيح ، أو الطقوس المقدسة .

بائعة الكتب : . . . حسنًا .

زبون : ولا أريد أية تراتيل أيضًا!



فتى (*يقرأ عناوين الكتب على الرف*) : عائلتي وحيوانات أخرى؟ ها . نعم . أظن أن أختي تشبه ابن عرس .



أخته (*وهي تصرخ من داخل المتجر*) : لقد سمعتك! وأنت تبدو كالبابون المريض!

❖

زبون : أود أن أشتري كتابًا لزوجتي .

بائعة الكتب : بالتأكيد ، أي نوع من الكتب؟

زبون : لا أعلم . كتاب . . . ورديّ؟ النساء يحببن اللون الوردي ، أليس كذلك؟

❖

فتاة صغيرة (*وهي تشير إلى درج أسفل رف للكتب*) : هل بإمكانك الوصول إلى نارنيا عبر هذا الدرج؟

بائعة الكتب : للأسف ، لا أعتقد أن ذلك ممكن .

فتاة صغيرة : أوه . خزانتنا في المنزل لا توصل إلى نارنيا أيضًا .

بائعة الكتب : لا توصل إلى نارنيا؟

فتاة صغيرة : لا . أخبرني أبي أنها لا توصل إلى نارنيا لأن أمي اشترتها من آيكيا .



زبون : هل سبق لكِ وأن قرأتِ الإنجيل؟

بائعة الكتب : قرأت بعض أجزائه .

زبون : أعتقد أنه يجب عليك قراءته كاملاً . سوف آتي إلى المتجر مرة كل أسبوع لأقرأه عليك .

بائعة الكتب : لا داعي لذلك .

زبون : ولكني أريد قراءته عليك بالإيطاليّة ، لأنها لغتي الأم .

بائعة الكتب : . . . ولكني لا أفهم الإيطاليّة .

زبون : لا يهم .

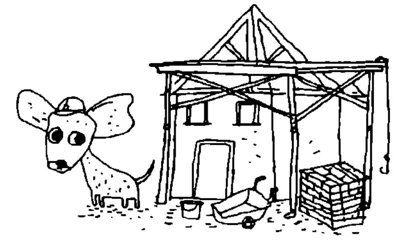
بائعة الكتب : . . . أعتقد أنه أمر مهم .

❖

زبون : هل لديك كتب صوتية بلغة الإشارة؟



زبون : هل تعرفين طريقة بناء بيوت صغيرة لكلاب الشيواوا؟



❖

زبون : هل لديك نسخة من كتاب حكاية خادمة لمارغريت آتوود؟

بائعة الكتب : لقد بعنا النسخة التي نملكها من هذا الكتاب صباح اليوم . بإمكاني أن أطلب لك نسخة أخرى .

زبون : ألا تستطيعين أن تطبعي لي نسخة فورًا؟ من الإنترنت؟

❖

زبون : برأيك ما هو الكتاب الذي تنصحينني بقراءته في الميترو حتى تُعجب الفتيات بي؟



فتاة صغيرة : أمي ، من أين تأتي الملائكة؟

الأم : مم . . .

فتاة صغيرة : أعتقد أنها تنمو داخل السحاب .

الأم : أوه ، نعم؟ وكيف تعتقدين أنها تصل إلى الأرض؟

فتاة صغيرة : إنها تأتي من البيض! تنمو في الفضاء!

الأم : مثير للاهتمام . . .



زبون : هل تقدمون دورات طبخ هنا؟

بائعة الكتب : . . . لا .

زبون : أوه . كنت آمل أن أجرب إحدى الوصفات المذكورة في كتب الطبخ لديكم لأرى إن كانت لذيذة .

بائعة الكتب : عليك إذن أن تشتري أحد تلك الكتب لتجرب الوصفات في منزلك .

زبون : أوه . حسنًا . يا له من أمر متعب .



زبونة : هنالك أشياء كثيرة يجب أن تتوفر في الكتاب الجيد .

بائعة الكتب : أوه؟ وما هي هذه الأشياء؟

زبونة : شخصية قاتل - ومن الأفضل أن يكون رجلاً وسيمًا - طائرة هليكوبتر ، كلب صغير ، ببّغاء ، انتحار ، سيجار ، شوارب ، قصص حب وحيوانات هربت من الحديقة .

بائعة الكتب : . . .

زبونة : لماذا لا تقومين بكتابة الأشياء التي ذكرتها؟

بائعة الكتب : آسفة (*تمسك بقلم*) .

زبونة : جيد . دوّني أيضًا مجموعة من الدوائر الغريبة وسط الحقول . ثم فتاة خارقة - من الأفضل أن تكون صهباء

من منزل ريفي في ويلز ، تجمع الحطب في وقت فراغها . وجدّتها مازالت على قيد الحياة ، وفي عطلة نهاية الأسبوع تقوم بركوب الأحصنة الجامحة على الشاطئ . الفتاة الخارقة ، لا الجدّة .

بائعة الكتب : . . . صحيح .

زبونة : هل خطر ببالك أي كتاب يحتوي على هذه الأشياء؟

بائعة الكتب : لا . . . يبدو أنه يجب عليك كتابة هذا الكتاب بنفسك ، بما أنك تملكين ذوقًا خاصًا جدًا في الكتب .

زبونة : أتعلمين ، كنت أنتظر سماع هذا . (تخرج مذكرة من جيبها .) لقد كنت أعمل على الخطوط العريضة للقصة . هل تودين قراءتها؟

❖

زبون : أريد كتابًا سيئًا جدًا كي أهديه لشخص أكرهه . هل لديك أي اقتراحات؟





(فتاة صغيرة تنظر إلى بعض كتب الأحصنة أحادية القرن)

بائعة الكتب : هل تحبين الأحصنة؟

فتاة صغيرة : نعم . كنت سأحصل على حصانٍ أحادي القرن .

بائعة الكتب : يبدو الأمر رائعًا .

فتاة صغيرة : نعم . وسوف يكون أفضل من جميع الأحصنة الأخرى .

بائعة الكتب : كيف ذلك؟

فتاة صغيرة : لأن حصاني سيكون له ذيل بنفسجي . وسيرتدي أحذية تزلج بعجلات .

❖

زبون : لا أحب القصائد الشعريّة . أجدها اعتباطيّة . *(يصمت لبرهة)* انتظري ، لقد قلت جملة مقفّاة للتو! ربما كنت شاعرًا دون أن أعلم .

بائعة الكتب : ظننت أنك لا تحب القصائد الشعريّة؟

زبون : لا أحب القصائد الشعريّة التي يكتبها الآخرون - ولكني سأحب قصائدي!

❖

زبون : هل أجد لديكم رواية الجريمة هذه؟ عنوانها *الفتاة مع التنين والبابون*؟

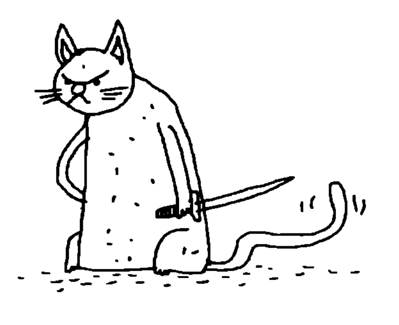
❖

زبون : ما هي طريقة الدفع التي تقبلونها هنا؟

بائعة الكتب : نقدًا ، بالبطاقة الائتمانيّة ، بالبطاقة البنكيّة ، الشيكات . . .

زبون : هل بإمكاني أخذ الكتاب على الحساب؟

❖



زبون (يهمس) : أحيانًا أشعر أن قطّي يحاول قتلي .

بائعة الكتب : أوه؟

زبون : أحيانًا فقط . ليس بشكل دائم . بإمكانه أن يكون لطيفًا جدًا في بعض الأوقات .

❖





فتاة صغيرة : أهلاً!

بائعة الكتب : أهلاً!

فتاة صغيرة : احزري إلى أين سأذهب؟

بائعة الكتب : إلى أين؟

فتاة صغيرة : سيأخذني أبي إلى حديقة الحيوانات!

بائعة الكتب : يبدو هذا رائعًا!

فتاة صغيرة : نعم . إنه رائع جدًا . أريد أن أقرأ كتابًا لقردة الشامبانزي .

بائعة الكتب : هل تريدين فعل ذلك؟

فتاة صغيرة : نعم . هل لديك كتاب يحتوي على صور قردة؟

بائعة الكتب : بالتأكيد . سأساعدك للعثور عليه .

فتاة صغيرة : شكرًا . أعتقد أنهم سيحبون الصور .



زبون : إنني أبحث عن كتاب أبيض .

بائعة الكتب : هل تعرف عنوانه؟

زبون : أنا لا أبحث عن كتاب معين - أريد أي كتاب أبيض . أحب أن تبدو الأشياء نظيفة .

❖

زبون (*وهو يحمل كتاباً بيده*) : إن قمت بشراء هذا الكتاب ، هل بإمكاني نقله إلى القارئ الإلكتروني لصديقي؟

بائعة الكتب : . . . لا .

زبون : أوه . كيف تقوم الشركات بوضع الكتب الورقية في القارئ الإلكتروني إذن؟ هل يتم الأمر كما حدث في فيلم تشارلي ومصنع الشوكولاتة ، عندما أراد مايك تي؟ي أن يصبح جزءاً من التلفزيون ، وقام بالتحليق فوق رؤوس الجميع في قطع صغيرة؟

❖

زبون (*وهو يحمل كتاباً باهظ الثمن*) : هل تمانعين إن أخذت الغلاف الواقي من الغبار على هذا الكتاب؟ نسختي التي أملكها لا يوجد بها غلاف لحفظها من الغبار .

بائعة الكتب : تقصد أنك تريد أن تشتري هذا الغلاف؟

زبون : لا ، لا أريد أن أشتريه . أريد أن آخذه . هل لديك مشكلة في هذا؟



زبون : أخبريني ، هل مازال كتاب *هاري بوتر وحجر الفيلسوف* يُطبع طبعات جديدة؟

بائعة الكتب : نعم ، بالتأكيد .

زبون : لم أكن متأكدًا إن كانوا يستمرون في طباعته - لأن الجميع الآن قد حصل على نسخته ، أليس كذلك؟



زبونة : أحتاج بعض الكتب لمساعدة ابني على تجاوز اختبار اللغة الإنجليزية في المدرسة .

بائعة الكتب : بالتأكيد ، ما هي الكتب التي تريدينها؟

زبونة *(تقرأ القائمة)* : أول كتاب جين *اير* عاريةً لإيف سينكلير .

بائعة الكتب : عم ، أنا متأكدة أن ابنك يحتاج الرواية الأصلية فقط جين *اير* لتشارلوت برونتي .

زبونة : لا . هذا ليس العنوان المكتوب في القائمة . هل تعتقدين أن جين *اير عاريةً* عبارة عن كتاب نقد أدبي للرواية الأصلية؟

بائعة الكتب : ... نعم ، حسنًا ، جين *اير عارية* عبارة عن رواية إيروتيكيّة - إعادة قص للرواية الأصلية بشكل جنسي .

زبونة : أوه . يبدو أن هناك خطأً ما . انتظري دقيقة ، سأتصل بابني .

(ترفع هاتفها وتتصل بابنها)

زبونة : أهلاً ديفيد ... نعم ... أنا في المتجر لشراء الكتب التي كتبتها في القائمة والآنسة التي تعمل في المتجر أخبرتني أن جين *اير عارية* عبارة عن رواية إيروتيكية . هذا ليس صحيحًا أليس كذلك؟ هل تعلم عمّ تتحدث هذه الآنسة؟

(وقفة قصيرة)

زبونة *(تصرخ غاضبة على الهاتف)* : مَن أخبرك أنه بإمكانك أن تقرأ هذه الرواية بدلاً من الأصليّة؟

❖

زبون : ما المدهش بشأن رواية *غاتسبي العظيم*؟ هل كان غاتسبي بطلاً خارقًا أو شيئًا من هذا القبيل؟

❖





أم : هنري! توقف عن قضم الكتاب!

طفل : لا!

أم (*تنظر إلى بائعة الكتب*) : الأطفال، إنهم مشاغبون أليس كذلك؟ (*تسير بعيدًا وتترك طفلها ليستمر في قضم الكتاب*.)

❖

زبون (يتحدث بجديّة) : زجاج العرض خارج متجركم يحتوي على كتب مخيفة. لديكم كتب معروضة عن الأشباح، والبيوت المسكونة والأرواح الشريرة. هل تحاولون إخافة زبائنكم؟

بائعة الكتب : . . . لا. إنه موسم الهالووين.

❖

(رجل دخل المتجر ركضًا ، ويلهث ليلتقط أنفاسه)

رجل : أهلاً . كنت ألعب مع أصدقائي الكريكت في الحديقة المجاورة ، وبدأت السماء تمطر .

(ينظر الرجل إلى بائعة الكتب متوقعًا منها أن تفهم طلبه مباشرة)

بائعة الكتب : . . .؟

رجل (*بامتعاض*) : كنت أريد أن أسألك إن كان بإمكاننا اللعب هنا في المتجر؟

بائعة الكتب : . . . تريد أن تلعب الكريكت . . . هنا في المتجر؟

رجل : نعم!

بائعة الكتب (*تنظر إلى ممرات المتجر الضيقة المليئة بالكتب*) : مم ، لا أظن أن هنالك مساحة كافية على الإطلاق .

رجل : لن نحتاج لأكثر من ممر واحد بين الرفوف .

بائعة الكتب : . . . سأرفض طلبك . الأمر خطر ، ولا أعتقد أن الزبائن يريدون أن يزعجهم أحد .

رجل : أوه ، بالعكس سوف يشجعوننا ويتابعون المباراة .

بائعة الكتب : . . . لا .

رجل : وبإمكانك أن تحكّمي المباراة!

بائعة الكتب : . . . لا .

رجل : أعدك أننا لن نحطّم الكثير من الأشياء .

بائعة الكتب : . . . لا .

❖

طفل (*خارج المتجر*) : **أمي** ، هل بإمكاننا الدخول لمتجر الكتب؟

الأم : ليس الآن . مازلت صغيرًا الآن . بإمكانك الدخول إليه عندما تكبر .

❖

زبون : هل لديكم بعض الكتب المزيفة ، المجوّفة من الداخل؟

بائعة الكتب : تقصد تلك التي تستخدم كمكان سري لإخفاء الأشياء؟

زبون : نعم ، ولكن أريد أن يكون فيها بعض الأشياء بالداخل .

بائعة الكتب : أعتذر لا نملك هذا النوع من الكتب .

زبون : لأن البعض يضعون المخدرات والمسدسات فيها . هل لديك كتاب مزيف بداخله مسدس؟

بائعة الكتب : . . . لا .

زبون : أوه . هل تعرفين أين يمكنني شراء مسدس ولكن دون الكتاب المزيف؟

بائعة الكتب : . . . لا ، لا أعرف .



زبون : إنني أبحث عن كتب لابنتي التي تبلغ من العمر ثمان سنوات . بماذا تنصحين؟

بائعة الكتب : حسنًا ، هل هي قارئة جيدة بالنسبة لعمرها؟

زبون : نعم .

بائعة الكتب : وماذا تحب ابنتك؟

زبون : الأحصنة ، الأميرات ، الرقص . . .

بائعة الكتب : حسنًا - سأساعدك .

(تقضي بائعة الكتب عشر دقائق في البحث عن بعض الكتب المناسبة وتتحدث عنها بالتفصيل .)

زبون : عظيم . شكرًا . سوف أضع هذه الكتب في قائمتي .

بائعة الكتب : هل تريدني أن أحجز هذه الكتب لك؟

زبون *(يخرج قلمًا وورقة ليكتب العناوين)* : لا سوف أسجلها في قائمتي فقط ، لا أريد أن أشتريها . إنني أكتب كتابًا عن فتاة تبلغ من العمر ثمان سنوات وأردت أن أعرف ماهي الكتب التي ستكون مناسبة لفتاة في عمرها .

بائعة الكتب : هذا يعني أنك لا تريد شراء الكتب؟

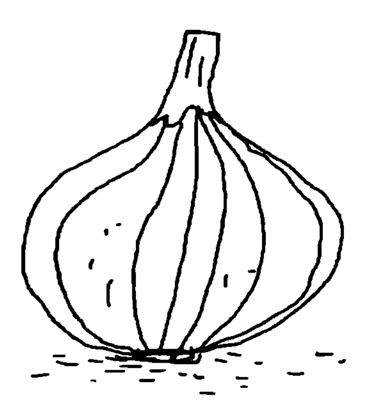
زبون : أوه ، لا يا عزيزتي . لا تكوني سخيفة . قد أجعل الشخصية تشتري هذه الكتب في أحداث الرواية . ولكن ليس في الواقع .

بائعة الكتب : . . .

زبون : ولأكون صريحًا معك ، هذه الشخصية مهتمة بالتكنولوجيا أيضًا . مما يعني أنني سأجعلها تطلبها عبر الإنترنت في الرواية .

بائعة الكتب : . . . حسنًا .

❖



(بائعة الكتب ترى زبونًا وهو يضع حبة ثوم على أحد رفوف الكتب)

بائعة الكتب : . . . مم ، عذرًا ، ماذا تفعل؟

زبون : هذه الكتب تحكي عن مصاصي الدماء . عليّ القيام بأخذ الاحتياطات .

❖

زبون (*مقتحمًا المتجر*) : ألم تشاهدي ابن عرس يدخل إلى المتجر؟

بائعة الكتب : لا .

زبون : حسنًا ، إن وجدتيه ، أتمنى منك القبض عليه حيًا .

بائعة الكتب : . . . حسنًا .

❖

زبون : هل بإمكاني أن أدفع باستخدام بطاقة أمازون للهدايا؟

❖



زبون (*يقلّب المجلات المصوّرة*) : بفف . انظر إلى كل هذه الشخصيات التي يدعون أنها خارقة . الرجل العنكبوت لسَعَهُ عنكبوت ، الرجل الأخضر تعرّض للإشعاع . لقد عضني هامستر أختي عندما كنت في الخامسة من عمري ولم أشتك أبدًا!

❖

فتى صغير (يهمس) : عليك أن تخزّني الطعام هنا .

بائعة الكتب : أتعتقد ذلك؟

فتى صغير : نعم .

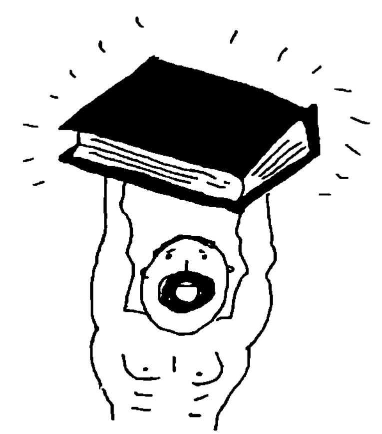
بائعة الكتب : لماذا؟

فتى صغير (بجدّية) : الفضائيون قادمون .

بائعة الكتب : . . . هل هذا صحيح؟

فتى صغير : نعم . إي تي غاضب ويريد الانتقام!

زبون : لا أستطيع دفع قيمة الاشتراك بالنادي الرياضي . هل تمانعين إن أتيت إلى المتجر عدة مرات كل أسبوع؟ أريد أن أستخدم كتبكم الثقيلة لتمرين عضلاتي .



❖

زبونة : يقولون إن هنالك كتاب داخل كل شخص منا ، أليس كذلك .

بائعة الكتب : . . . نعم سمعت هذه المقولة من قبل .

زبونة : كيف أعثر على كتابي إذن؟ أعتقد أنه يختبئ هربًا مني .

بائعة الكتب : . . . لا أعتقد أنك تستطيعين التعجيل بمثل هذه الأمور .

زبونة (*تتحدث مع نفسها*) : أحتاج إلى الخضوع لفحص الأشعة السينية لأعثر على كتابي .



زبون : هل لديكم كتب ناطقة بإمكاني توظيفها؟

بائعة الكتب : لدينا كتب صوتية بإمكانك شراؤها .

زبون : لا ، لم يكن هذا قصدي . لا أريد قرصًا صوتيًا . أريد إنسانًا . شخصًا قد حفظ الكتاب عن ظهر قلب وبإمكانه المجيء إلى منزلي كي يقرأه عليّ .

بائعة الكتب : . . . تقصد مثل ما حدث في رواية فهرنهايت ٤٥١؟

زبون : لا أعرفها . أريد فقط شخصًا بإمكانه المجيء إلى منزلي ليقرأ عليّ كتابًا ما .

بائعة الكتب : مع الأسف لا تتوفر لدينا مثل هذه الخدمات .

زبون : حسنًا ، إن قمتم بإضافة هذه الخدمة في المستقبل ، أتمنى منك التواصل معي .



زبون : لقد كنت معجبة بكابتن هوك عندما كنت صغيرة . هل تعتقدين أنني أعاني من مشاكل نفسية؟

❖

(*يرن الهاتف*)

بائعة الكتب : أهلاً ، متجر ريبينغ يارنز للكتب .

زبون : أهلاً ، هل أنتِ بائعة كتب؟

بائعة الكتب : نعم بالطبع .

زبون : عظيم . اسمعي ، أحتاج إلى مساعدتك في حل الكلمات المتقاطعة . . .

❖

فتى صغير : هل لديك أية قدرات خارقة؟

بائعة الكتب : للأسف ، لا أظن ذلك . ماذا عنك؟

فتى صغير (يهمس) : نعم . بإمكاني الطيران . ولكن فقط عندما أكون وحدي .



زبون : هل أنا زبونكم رقم عشرة آلاف؟

بائعة الكتب : . . . لا أعتقد ذلك .

زبون : أوه . تبًا . لو كنت فعلاً زبونكم رقم عشرة آلاف سأحصل على جائزة . هممم . حسنًا سأعود في وقت لاحق .

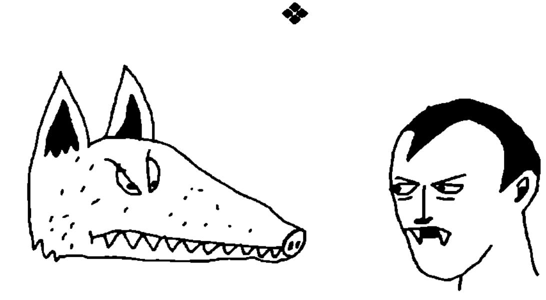
❖

زبون : أين أجد قسم أمازون؟

بائعة الكتب : ... هل تبحث عن كتاب يتحدث عن نهر الأمازون؟

زبون : لا . ليس النهر . أمازون . الموقع الإلكتروني . أين أجد القسم الذي تضعون فيه الكتب التي جاءت من موقع أمازون؟

❖




زبون : أين أجد كتب الحرب؟

بائعة الكتب : تجدها في قسم كتب التاريخ . وقسم كتب التاريخ لدينا مقسّم إلى عدة أقسام ، التاريخ البريطاني ،

الأوروبي ، الأمـريكي ، وتاريخ العـالم . مـا هي الحـرب التي تبحث عنها بالضبط؟

زبون : أريد كـتـابًا يتحدث عن تاريخ الحرب الواقعـة الآن بين المستذئبين ومصاصي الدماء .

بائعة الكتب : . . .

زبون : أين أجد كتابًا يتحدث عن هذه الحرب؟

❖

زبون : أريد أن أشتري كـتـابًا لحبيبتي في عيـد ميلادها ولكني لا أعرف إن كانت قد قرأته من قبل .

بائعة الكتب : حسنًا .

زبون : هل بإمكانك مساعدتي على اكتشاف ذلك؟

بائعة الكتب : . . . كيف؟

زبون : ربما بإمكانك الاتصال بها وإخبارها أنك تقومين بالعمل على استفتاء أو شيء من هذا القبيل .

بائعة الكتب : . . .

زبون : اكذبي عليها كي تثق بك أولاً ثم اجمعي أكبر قدر من المعلومات منها .



(قرب نهاية اليوم ، الأضواء مطفأة في المتجر ، وعلامة إغلاق المتجر قد وُضعت على الباب . تقف بائعة الكتب عند الباب ، وتستعد لإغلاق المتجر ، وفجأة تأتي سيدة مسرعة إلى الباب)

بائعة الكتب : أهلاً ، أعتذر منك لقد أغلقنا المتجر .

سيدة : ماذا؟ أنا أتحدث على الهاتف *(تشير إلى الهاتف عند أذنها)* .

بائعة الكتب : حسنًا ، أعتذر منك لقد أغلقنا المتجر .

سيدة *(تتحدث على الهاتف)* : لحظة واحدة ، ماري . *(تلتفت إلى بائعة الكتب بانزعاج)* لا مشكلة ؛ لا أريد أي كتب ، أريد أن أتحدث على الهاتف داخل المتجر ؛ الأصوات مزعجة في الخارج .

بائعة الكتب : أعتذر منك ولكني يجب أن أغادر الآن ؛ عليك أن تتحدثي على هاتفك في مكان آخر .

سيدة : بإمكانك أن تنتظري لدقيقة واحدة فقط ريثما أنهي مكالمتي . *(تتحدث على الهاتف)* آسفة ماري . . . نعم ، هذه فتاة غبية لا تريدني أن أتحدث معك على الهاتف . . . على أية حال ، نعم ، كما قلت لك ، أظن أنه يجب عليك شراء الأريكة الزرقاء ؛ إنها تناسب لون ورق الحائط . . .

❖

زبون : هل لديك كتاب كريسمس ، عن ذلك الطفل المشهور جدًا؟

❖

زبون : هل لديك أية كتب موقّعة بواسطة كُتّاب من المحتمل أن يموتوا قريبًا؟ أريد أن أستثمر أموالي فيها .

❖



زبونة (*إلى طفلتها*) : أي نوع من الكتب تريدين؟

طفلة : أريد كتابًا فيه قطط وأبقار وكلاب وأوزات وأحصنة وظباء وأم أربعة وأربعين ، لأن جميعهم أصدقائي .

❖

زبون : يبدو هذا الكتاب جيدًا . كيف بإمكاني مشاهدته؟
بائعة الكتب : عذرًا؟
زبون : أين نسخة الفيلم من هذا الكتاب؟ هل أجدها داخل الكتاب؟

❖

زبون (*وهو يمسك بكتاب سعره ٢٥ باوند*) : هل يمكنني أن أشتريه بباوند واحد؟
بائعة الكتب : . . . بإمكانك ، ولكني لن أقبل بعرضك .
زبون : هذا الكتاب باللغة الروسية ؛ لن يشتريه أحد .
بائعة الكتب : لدينا بعض الزبائن الروس ، وهذا الكتاب نادر .
زبون : ولكني لا أتقن الروسيّة - لذلك لن أدفع ٢٥ باوند لأجل هذا الكتاب!
بائعة الكتب : . . . إن لم تكن تتحدث الروسية ، لماذا إذن تريد شراءه؟
زبون : لا أعرف . . . أعجبني شكله .

❖

زبون : ابني سوف يتزوج الأسبوع القادم . هل لديك أي كتاب يساعدني على إيقاف المطر في هذا اليوم المهم؟ كتاب للتعاويذ أو شيء من هذا القبيل؟

❖

(رجل ثَمِل يدخل المتجر ، ويتعثر)

رجل (وهو ينظر بدهشة) : متجركم يتحرّك .

بائعة الكتب : . . .

رجل : . . . ينحرف ويتحرّك في دوائر!

❖

فتاة صغيرة : أهلاً . لقد طلبت العديد من الكتب للكريسمس .

بائعة الكتب : هذا رائع! الكتب هدايا جميلة .

فتاة صغيرة : نعم . لقد دوّنت قائمة الكتب التي أريدها لسانتا كلوز .

الأم : نعم هذا صحيح . تذكري عزيزتي ، عندما تنتهين من كتابة القائمة ، أريدك أن تعطيني إياها كي أوصلها لسانتا .

فتاة صغيرة : لا عليك ؛ لقد قمت بإرسالها له بالبريد .

الأم : . . . ماذا؟

فتاة صغيرة : لقد قمت بإرسال القائمة عندما عدت من المدرسة اليوم .

الأم : . . . من مكتب البريد؟

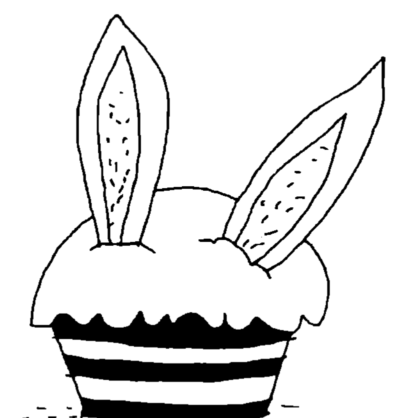
فتاة صغيرة : نعم! لا أعرف عنوانه الكامل ، ولكني متأكدة من أنها ستصله . أنا متحمسة!

الأم : . . .

❖

فتى صغير : انظرا بيتر الأرنب!

الأب : الأرانب تجدها في الفطائر يا ولدي . وليس في الكتب .



❖

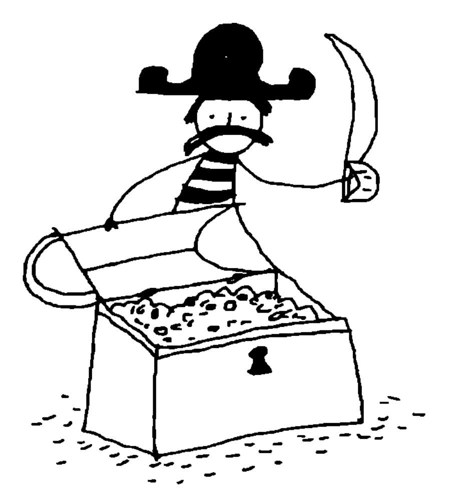
زبون (*بينما يستعد لدفع قيمة كتاب*) : لطالما أردت أن أتزوج ببائعة كتب .

(صمت)

زبون : هل سبق لك وأن حلمتي بالزواج من أحد زبائنك؟

بائعة الكتب : . . .





(*زبون يدخل المتجر وينظر حوله بإعجاب*)

زبون : أحب متاجر الكتب القديمة .

بائعة الكتب : شكرًا .

زبون : أعتقد أنني قد أجد شيئًا جيدًا في هذه المتاجر . ربما أجد كنزًا ينتمي لأحد القراصنة الفيكتوريين . سيكون هذا أمرًا رائعًا .

❖

(*يرن الهاتف*)

بائعة الكتب : أهلاً ، متجر كتب ريپينغ يارنز .

زبون : أهلاً ، هل أنتِ شخص حقيقي؟

بائعة الكتب : نعم .

زبون : هذا ليس جهاز الرد الآلي؟

بائعة الكتب : . . . لا .

زبون : أثبتي لي ذلك!

❖

زبون : أشعر بالملل . هل بإمكانك اقتراح كتاب علي؟

بائعة الكتب : بالطبع ، ما هي فئة الكتب التي تحب قراءتها؟

زبون : لا أريد أن أقرأ كتابًا! ألم تسمعي ما قلته لك؟ أنا أشعر بالملل! أريد القيام بشيء مثيرٍ للاهتمام!



زبون : شكسبير . إنه في كل مكان ، أليس كذلك؟ لا يمكنك الهرب منه . أتمنى لو يتفضّل علينا بموته كي نستريح منه .



زبون : أبحث عن كتاب يتحدث عن حرب سنة ١٠٦٦ .

صديق الزبون : متى كانت هذه الحرب؟

❖

زبون : ما هي أسعار الكتب لديكم؟

بائعة الكتب : الأسعار مدوّنة بقلم الرصاص في داخل كل كتاب .

زبون : ولكن كم سعرها؟

بائعة الكتب : إنها مختلفة في أسعارها .

زبون : لماذا؟ جميع الكتب متشابهة .

بائعة الكتب : نعم .

زبون (*مقاطعًا لها*) : جميعها كتب من ورق! جميعها تحتوي على كلمات!

❖

فتاة صغيرة : لقد قرأت كتابًا قبل أسبوع عنوانه *ماذا فعلت* كيتي .

بائعة الكتب : هل أعجبك الكتاب؟

فتاة صغيرة : لقد كان جيدًا . ولكنه لم يكن واقعيًا .

اسمي كيتي، ولم أفعل أيًا من الأشياء التي قامت الفتاة في الكتاب بفعلها.



زبون (*وهو يمسك بنسخة تعود للقرن التاسع عشر من كتاب أوليڤر تويست*): أين الباركود على هذا الكتاب؟ أريد أن أتفحّص سعره بتطبيق الهاتف.

بائعة الكتب: ... لم يتم اختراع الباركود في القرن التاسع عشر.

زبون: أوه. حسنًا، كيف يمكنني إذن تفحّص سعره عبر المتاجر الأخرى في الإنترنت كي أطلبه من أرخصها سعرًا؟

بائعة الكتب: ...

زبون: هل بإمكانك أن تبحثي لي عن أرخص سعر في المتاجر الأخرى باستخدام جهاز الكمبيوتر لديك؟



(*أم وطفلها الصغير دخلا إلى المتجر*)

فتى (*وهو ينظر من حوله باستغراب*): أمي... هل سافرنا عبر الزمن وعدنا للماضي؟

❖

زبونة : إنني أبحث عن هدية عيد ميلاد لصديقتي . إنها تحب الكتب .

بائعة الكتب : عظيم ، بإمكاني مساعدتك على اختيار كتاب لها .

زبونة : شكرًا . أوه ، انتظري! هل تقومون بإعداد كعك أعياد الميلاد على شكل كتب؟ سوف تحب هذه الكعكة جدًا!

بائعة الكتب : . . . لا .

زبونة : حسنًا . ماذا أجد لديكم؟

بائعة الكتب : لدينا كتب . . . على شكل كتب .

زبونة : آها . حسنًا . قد تكون هدية مناسبة أيضًا .

❖



زبون : أريد أن أتحدث معك عن الرب .

بائعة الكتب : أعتذر منك ولكني لا أتحدث مع الزبائن في الدين .

زبون : هل تنكرين وجود الرب؟ بإمكانه أن يكون في أي مكان! ماذا لو كنت أنا الرب - هل ستخاطرين بإنكار وجودي؟

(صمت)

زبون (بغضب) : الرب في كل مكان أيتها السيدة! قد يكون يختبئ الآن خلف هذا الكتاب!

❖

زبون : أريد أن أعيد هذا الكتاب (يخرج كتاب *الرجل الحديدي لتيد هيوز من حقيبته*)

بائعة الكتب : هل هناك مشكلة في الكتاب؟

زبون : نعم! لم أجد روبرت داوني جونيور في الكتاب على الإطلاق!

❖



امرأة : أظن أن حفيدي قد ابتلع جرعة حُب . هل لديك كتاب يحتوي على مضاد سمّي؟

بائعة الكتب : لماذا تعتقدين أنه قام بابتلاع هذه الجرعة؟

امرأة : إنه مهووس بفتاة لا تناسبه . وليست جيدة بما يكفي له على الإطلاق!

بائعة الكتب :

امرأة : لم أكن أؤمن في جرعة الحُب من قبل ، ولكني لست متأكدة الآن .

بائعة الكتب : . . .

(صمت)

امرأة (بغضب) : هؤلاء الصبية! لديهم أفكار غريبة هذه الأيام . كل هذا بسبب هاري پوتر!

زبون (*يتفحص قسم الكتب التاريخية*) : لطالما أردت أن أكون سجينًا في حرب .

بائعة الكتب : . . .

زبون : يبدو هذا أمرًا رومانسيًا ، أليس كذلك؟



زبونة : أريد أن أشتري كتابًا لصديقتي .

بائعة الكتب : حسنًا ، ماذا تحب صديقتك؟

زبونة (تفكر بعمق) : نعم ، إنها عنصريّة . . .

بائعة الكتب : . . .



زبون (*بلهفة*) : لقد أحببت رواية خمسون ظلاً *لغراي* .
هل لديكم نسخة مصوّرة منها؟

❖

فتاة صغيرة (*تتحدث عن كتاب أليس في بلاد العجائب*) : تسقط أليس في حفرة لأنها لم تنتبه أين تضع قدمها؟ لن أكون غبية مثلها .

❖

زبون : هل هذه الكتب مضادة للحريق؟
بائعة الكتب : . . . لا .
زبون : ىم ، إذن فهي ليست مفيدة أليس كذلك؟



(*يرن الهاتف*)
بائعة الكتب : أهلاً؟
زبونة : أوه ، أنتِ هنا! شكرًا للرب .
بائعة الكتب : كيف أستطيع مساعدتك؟
زبونة : إنني أقوم بإعداد فطيرة دجاج ولكني لم أفهم الوصفة التي كتبتها بخطي .

بائعة الكتب : . . .

زبونة : هل بإمكانك أن تتأكدي لي من الوصفة؟

بائعة الكتب : . . . كيف؟

زبونة : أوه! لقد نسخت الوصفة من أحد الكتب في متجركم عندما كنت هناك قبل أسبوع . إنني معتادة على نسخ الوصفات في كل مرة أزور فيها المتجر - لا فائدة من شراء الكتاب إن كنت أستطيع فعل هذا . ولكني كنت على عجلة من أمري في المرة الفائتة ولم أحسن كتابة الوصفة!

بائعة الكتب : . . .

زبونة : أحتاج أن أعرف ماذا يجب أن أفعل بعد إضافة المرقة . هل يمكنك النظر للكتاب؟ إنه كتاب أسود ضخم ، ذهبي اللون عند حافته .

بائعة الكتب : لقد بعت هذا الكتاب اليوم .

زبونة : ماذا؟ ولكن . . . ولكني أحتاجه! لماذا لم تمنعيهم من شرائه؟

❖

زبون : هل لديك كتاب يشرح كيفية التعرّف على الخونة؟

❖



طفل : ما هو أقدم كتاب لديكم؟

بائعة الكتب : لدينا مجموعة من الكتب تعود إلى سنة ١٧٧٦ .

طفل : واو . . . إنها قديمة جدًا تقريبًا مثل جدتي .



زبون : هل لديكم كتب صوتية باللغة الصينية؟ أريدها لابني الذي يبلغ من العمر ست سنوات .

بائعة الكتب : للأسف لا أعتقد أنها متوفرة لدينا . هل يتحدث ابنك الصينية؟

زبون : لا .

بائعة الكتب : . . . هل تبحث عن كتاب صوتي يساعد ابنك على تعلّم الصينية؟

زبون : لا يحتاج لتعلّمها ؛ أريد فقط العثور على قصة صينية كي أسمعه إياها .

بائعة الكتب : ولكن . . . كيف سيفهمها؟

زبون : هنالك مليار شخص في العالم بإمكانهم فهم الصينية . هل تلمحين إلى أن ابني غبي؟

❖

زبون : هل لديكم نسخة من كتاب جين *اير*؟ سنقوم بقراءته في نادينا الخاص بالقراءة .

بائعة الكتب : بالتأكيد . سأحضر نسخة لك .

زبون : شكرًا . أتعلمين ، إنني أذهب إلى نادي القراءة هذا ، ولكنني أكره القراءة .

بائعة الكتب : . . . لماذا تذهب إليه إذن؟

زبون : لا أعرف . ولجعل الأمور أكثر سهولة عليّ ، قمت بشراء كتاب عنوانه *كيف تتحدث عن كتب لم تقرأها* .

بائعة الكتب : فعلاً؟

زبون : نعم . ولم أقرأ هذا الكتاب حتى .



زبون : لقد اشتريت هذا الكتاب قبل أسبوع ، وأريد أن أعيده .

بائعة الكتب : لقد رأيتك للتو وأنت تأخذه من الرف وتحضره إليّ . لم تشتره قبل أسبوع .

زبون : لقد اشتريته قبل أسبوع!

بائعة الكتب : . . . لا ، لم تفعل .

زبون : . . . حسنًا . الحق معك .

بائعة الكتب : من فضلك ضع الكتاب في مكانه .

زبون (بغضب) : تمهلي قليلاً ؛ ربما أرغب في شرائه . لا تقفزي بتحليلاتك!

❖

زبون : هل لديكم كتاب هاري پوتر وسجين *أبراكادابرا*؟

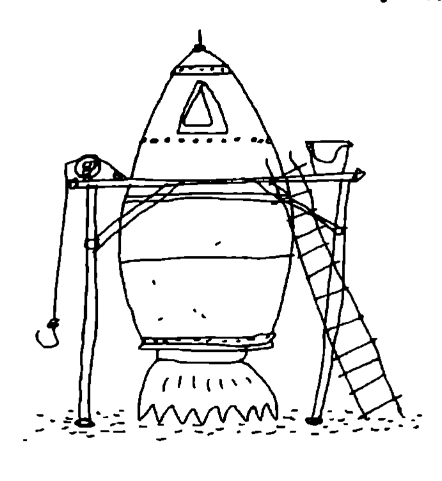
❖

زبون : أريد أن أدفع ثمن هذه الكتب بواسطة كوبون .

بائعة الكتب : . . . نعم ، هذا الكوبون مخصص لبرغر مجاني .

زبون : نعم . فكّرت في أن كوبون البرغر يساوي قيمة كتابين . أليست هذه نسبة عادلة؟

❖

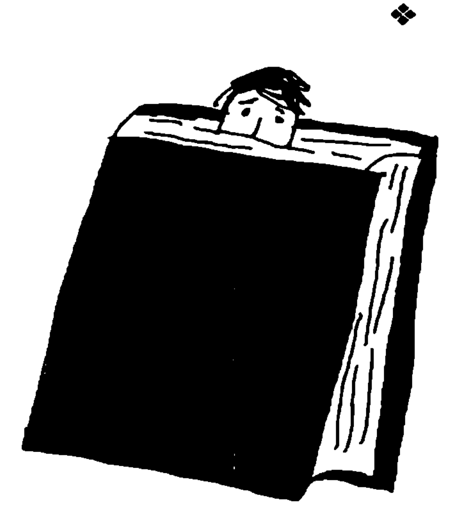


زبون : خمّني ماذا سأفعل في حديقتي الخلفيّة؟

بائعة الكتب : ماذا ستفعل؟

زبون : سأقوم ببناء مركبة فضائيّة لأخيف جيراني .

❖



فتاة صغيرة : أريد أن ألعب الغميضة هنا . هل لديك كتاب ضخم بإمكاني الاختباء فيه؟

بائعة الكتب : لا أعتقد ذلك ، ولكن بإمكاننا الاختباء خلف أرفف الكتب؟

فتاة صغيرة : ولكن . . . ولكن ، أمي قالت إنها تحب الكتب لأنها تضيع فيها حين قراءتها .

بائعة الكتب : آها ، لا أعتقد أنها قصدت المعنى الذي فهمتيه .

❖

(يضرب باب المتجر بقوة ويدخل رجل مضطرب)

رجل مضطرب : أنا الغبي الذي حاولت أن أدخل إلى المتجر في وقت مبكر وهو مغلق! هل لاحظتِ ذلك؟ كنت أحاول لدقيقتين كاملتين أن أفتح باب المتجر!

بائعة الكتب : . . . لا . . . لأن المتجر كان مغلقًا ولأنني لم أكن بالداخل .

❖

أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر أخرى

(وفي المكتبات العامة أيضًا!)

زبون : عذرًا ، أين تضعون جميع كتبكم؟

بائعة الكتب : . . . إنها حولك في كل مكان .

زبون : أوه . حسنًا .

إيدا هنريكسون : متجر سومالا ينين كيرياكاويا ، فنلندا .

❖

زبون : هل تعملين هنا؟

بائعة الكتب : نعم .

زبون : أوه ، حسنًا . لم أكن أعرف إن كنتِ ترتدين زيٍّ العمل فعلاً أم أنك فقط تحبين اسم المتجر ولذلك ارتديتِ قميص متجر وواترستونز .

❖

زبون (*يشير إلى الكتب على الرف*) : هل هذه كتب حقيقية؟

بائعة الكتب : . . . نعم .

زبون : إذن ، هذه ليست كتبًا إلكترونيّة؟ بل حقيقية؟ بإمكاني تصفحها؟

بائعة الكتب : . . . نعم .



زبون : عذرًا ، لقد أخفيت كتابًا هنا خلف الرف بالأمس ، ولكني لم أعثر عليه اليوم .

بائعة الكتب : لقد بعت الكتاب . وجدته عندما كنت أرتب الكتب بالأمس .

زبون : لماذا بعتيه؟ كنت أريد شراءه!

بائعة الكتب : إن أردت أن تحجز الكتاب ، كان بإمكانك طلب ذلك مني بدلاً من إخفائه خلف رف الكتب .

(يغادر الزبون غاضبًا)



زبون : مَن كتب كتاب *الفردوس المفقود*؟

بائعة الكتب : جون ميلتون .

زبون : لا ، هذا غير صحيح .

بائعة الكتب : بلى .

زبون : وكيف تعرفين ذلك؟

جينيفر بيرت : وواترستونز ، پلايماوث دريك سيركس ، بريطانيا .



(زبونة مسنّة تنظر إلى قائمة الكتب الأكثر مبيعًا)

زبونة : لا أصدق أن الجميع يقرأون هذه الرواية خمسون ظلاً لغراي . . .

بائع الكتب : أفهم من حديثك أن هذه الرواية لا تناسب ذوقك؟

زبونة : أوه ، لا يا عزيزي ؛ لقد قمت بتجربة كل ما في الرواية - لا داعي للقراءة عنه!

جو جيافريدا : وواترستونز ، پيتيربره ، بريطانيا .



(زبونة تحضر معها صندوقًا مليئًا بالكتب الممزقة ، منزوعة الأغلفة ، وتريد بيعها للمتجر)

بائع الكتب : أعتذر منك سيدتي ، ولكننا لا نشتري الكتب الممزقة .

زبونة : اللوحة بالخارج تقول إنكم تشترون الكتب ، وأنا أريد التخلص من هذه الكتب . ما نوع الكتب التي تشترونها؟

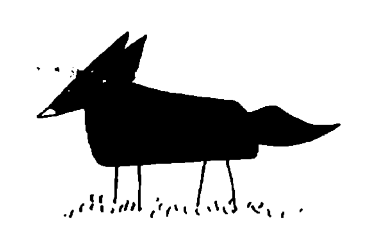
بائع الكتب : ربما الكتب التي تركتيها في منزلك؟

زبونة : لن أبيع تلك الكتب! إنها بحالة جيدة!

إيان سنيللنق : إس إيه بووك كونيكشن ، كوازولو-ناتال ، جنوب إفريقيا







زبون : هل لديكم كتاب يشرح الحياة؟

بائعة الكتب : لم أفهم قصدك .

زبون : لقد ذهبت للتنزه قبل عدة أيام ، ورأيت ذئبًا . أريد أن أعرف ما معنى هذا .

جودي موسلي : بارنز آند نوبل ، بولدر ، كولورادو ، الولايات المتحدة الأمريكية



زبون : هل بإمكانك اقتراح كتاب عليّ؟ إنني أقرأ كثيرًا وخياراتي متنوعة جدًا .

بائعة الكتب : حسنًا ، ماذا عن-

زبون (مقاطعًا) : لا أقرأ أي كتاب كُتب بصيغة المتكلم .

بائعة الكتب : حسنًا ، ماذا عن-

زبون : ولا أقرأ أي كتاب كتبته امرأة . لا أستطيع تحمل كتبهنّ .

تيلي لونكن : ثيسورس بووكس ، ملبورن ، أستراليا

❖

زبون : هل لديكم قسم لكتب الجرائم الواقعيّة؟

بائع الكتب : نعم .

(يأخذ بائع الكتب الزبون إلى قسم كتب الجرائم الواقعيّة . بعد عدة دقائق يتجه الزبون إلى باب المتجر ومعه كتاب في جيبه .)

بائع الكتب : نعم ، هل ستدفع قيمة الكتاب؟

زبون : لا .

بائع الكتب *(يأخذ الكتاب من جيب الزبون)* : رجاءً لا تعد إلى متجرنا مجددًا .

زبون : أوه.. هل يعني هذا أنني يجب أن أعيد كل الكتب الأخرى التي سرقتها؟

بائع الكتب : . . .

توبي هولزي : متجر كتب إليزابيث ، بيرث ، أستراليا

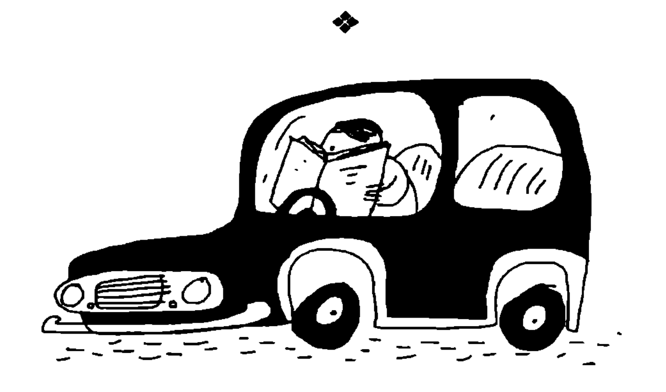


(بينما كانت الزبونة تتفحص ركن الكتب القديمة ، أسقطت كتابًا يعود عمره لأكثر من ١٦٠ عامًا . تضررت حافة الكتاب الرخامية عند ارتطامه بالأرض . وضعت الزبونة يدها على صدرها ، شهقت ، ونظرت إلى الكتاب ، ثم تنفست بارتياح)

زبونة : يا إلهي ، حمدًا للرب أنه مجرد كتاب قديم!

جيمس فيندلاي : إكسبلوررز بووكس ، جوهانيسبرغ ، جنوب إفريقيا

❖



زبون : أهلاً ، أبحث عن نسخة ورقية من جهاز الملاحة في سيارتي .

بائعة الكتب : . . . تقصد أنك تبحث عن خريطة؟

زبون : . . . ربما .

ستيفاني أوز : وواترستونز ، نيوبيري ، بريطانيا



فتاة صغيرة : أمي ، أريد البقاء في متجر الكتب طوال اليوم!

الأم : لا أعرف لماذا تحبين الكتب ؛ لن تفيدك القراءة بشيء .

رجل (*ينظر إلى خريطة عملاقة في المتجر*) : متى نقلوا نيوزيلندا إلى جنوب الخارطة ، قرب أستراليا؟ ألم تكن في أوروبا في السابق؟

بائعة الكتب : . . .



زبون : هل هذه كتب مستعملة؟

بائعة الكتب : نعم

زبون : هل لديكم كتاب ستيفن كينغ الذي سيصدر الأسبوع المقبل؟

بائعة الكتب : . . . لا .



(في ظهيرة يوم سبت مشرقة)
زبون (*يقترب من الكاشير*) : هل تفتحون أيام السبت؟

كريستوفر شبيلدي : ري-ريدينغ بووك ستور، تورنتو، كندا

◆

زبون (يتحدث بتوتر مع صديقه) : لا أعرف أين أجد الكتاب ؛ لا أعرف القسم الذي يجب عليّ البحث فيه . لا أعرف .
بائعة الكتب : أهلاً ، هل تحتاج أي مساعدة؟
زبون (*بانزعاج*) : لا ، شكرًا .

◆

امرأة : هل لديكم أية كتب عن الصحة الجنسيّة؟
بائعة الكتب : نعم ، في قسم كتب الصحة خلفك تمامًا .
امرأة : على الإنسان أن يأخذ حذره في هذا الزمن ، أليس كذلك؟
بائعة الكتب : نعم ، بالتأكيد .
امرأة : الحذر مهم ، أليس كذلك؟

بائعة الكتب : نعم ، حتمًا .

امرأة : الوقاية مهمة جدًا .

بائعة الكتب : . . . نعم .

امرأة : هل أنتِ حذرة دائمًا؟ ما نوع الوقاية التي تستخدمينها عادةً؟

بائعة الكتب : . . .

زبون (*وهو ينظر إلى حائط كامل من الأرفف المليئة* بكتب شكسبير) : هل هذه كل كتب شكسبير التي تملكونها؟

بائعة الكتب : نعم ، هل تريدني أن أطلب لك كتابًا معينًا لم تجده هنا؟

زبون : أظن أنه أمر مشين أن تملكون جميع مسرحيّاته ولكنكم لا تملكون أي رواية له .

تريسي سنكلاير : يونيفرستي بووكشوب ، غلاسكو ، بريطانيا



زبون : في أي قسم أجد كتبًا تتحدث عن طريقة عمل محرك الاحتراق الداخلي ، والتي تتناسب مع طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات؟



زبون (*وهو يحمل نسخة موقعة من كتاب لجاكولين ويلسون*) : أريد أن أشتري هذا الكتاب ، ولكني أريد نسخة أخرى لأن أحدهم قد كتب على هذه النسخة .

بائعة الكتب : . . . هذا توقيع الكاتبة .

زبون : لا يهمني مَن كتب على الكتاب - أريد فقط نسخة نظيفة!

كلير پوول : پي جي آند ويلز بووكسيلر ، وينشستر ، بريطانيا .

زبون : أين أجد قسم الروايات الخيالية والتي حدثت أحداثها فعلاً؟

بيتسي أوربيك : بارنز آند نوبل ، روكفورد ، إيلينوي ، الولايات المتحدة الأمريكية



زبون : هل لديكم الجزء الثاني من كتاب هاري پوتر السابع؟

بائع الكتب : الكتاب السابع ، هاري پوتر ومقدسات

الموت ، يتكون من جزء واحد فقط .

زبون : ولكن الفيلم يتكون من جزئين ، من المؤكد أن هنالك جزءاً ثانيًا لا أعتقد أنهم يصنعون الأفلام من لا شيء!

غيب كونراد : باي ليف يوزد آن درير بووكس ، ساند ليك ، ميتشيغن ، الولايات المتحدة الأمريكية



زبون : هل سبق لكِ القراءة من قبل . . .

بائعة الكتب : . . .

زبون : أوه ، لا عليك . يبدو أنك صغيرة في العمر ولا أظنك قد قرأتِ كتابًا جيدًا من قبل .

ماديسون بوتلر : ليبرتي باي بووكس ، پولسبو ، واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية



زبون : إنني أبحث عن كتاب عنوانه *I Know Why the Care Bear Sings.*[2]

ليز سكوت : وواترستونز ، براد فورد ، بريطانيا



زبون : هل لديكم أي كتب فارغة؟
بائعة الكتب : تقصد دفتر مذكرات؟
زبون : لا ، كتاب حقيقي ، ولكنه فارغ .

إريكا هينسلي : باوند تو بي ريد بووكس ، أتلانتا ، جورجيا ، الولايات المتحدة الأمريكية



زبون : هذا الكتاب إبراهام لينكولن : مصاص الدماء يبدو أنه أكثر الروايات الخيالية دقةً من ناحية صدق حقائقها التاريخية .

كاري أوستن : آيسلند بووكستور ، كيتي هاوك ، نورث كارولاينا ، الولايات المتحدة الأمريكية



(٢) يقصد كتاب مايا أنجيلو : I Know Why the Caged Bird Sings .

زبون : رجاءً ، هل بإمكانك مساعدتي في العثور على كتاب؟

بائعة الكتب : بالتأكيد ، أي نوع من الكتب تفضّل؟

زبون (*يقترب من البائعة*) : إنني أشعر بأنني ضعيف وحسّاس الآن .

ميغان بيسلي : آيسلند بووكستور ، كيتي هاوك ، نورث كارولاينا ، الولايات المتحدة الأمريكية

❖

(*يرن الهاتف*)

زبون : أهلاً . أنا أبحث عن الطبعة الأولى من كتاب *الشمس تشرق أيضًا* لإرنست همنغواي .

بائعة الكتب : أعتذر منك سيدي ، ولكننا لا نبيع الكتب المستعملة أو النادرة .

زبون : لا أريد نسخة مستعملة! أريد نسخة جديدة!

بائعة الكتاب : النسخة الأولى من الكتاب صدرت سنة ١٩٢٦ .

زبون : لا أريد نسخة قديمة لهذا الحد!

بائعة الكتب : ولكن-

(*يغلق الزبون الهاتف*)

كارين تي . بريستي : بارنز آند نوبل ، يونيون سكوير ، نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية



زبون : أريد أن أشتري كتابًا تحت عنوان لن أدعك تذهب .

بائع الكتب : تقصد كتاب لا تدعني أذهب ، لكازوو إيشيغورو؟ (*يحمل نسخة من الكتاب*)

زبون : لا . الكتاب الذي أبحث عنه لكازوو إيشيغورو ولكن عنوانه لن أدعك تذهب ، وليس لا تدعني أذهب .

بائع الكتب : . . .

زبون : يبدو أنه قام بكتابة كتابين بعنوانين متقاربين . سأكون ممتنًا لك إن بحثت لي عن الكتاب الذي أريد .

جيفث تشان : ون پيج بووكشوپ ، هونغ كونغ



بائعة الكتب : كيف أستطيع مساعدتكم؟

امرأة : نعم . إننا نبحث عن البوّابة .

بائعة الكتب : . . .

عذرًا؟

رجل : إننا نبحث عن البوّابة .

بائعة الكتب : . . .

امرأة : لقد تتبعنا مكان البوّابة الموصلة إلى ليموريا لفترة طويلة جدًا ، ونحن متأكدان أنها هنا .

بائعة الكتب : في متجر الكتب هذا؟

رجل : نعم . لقد تتبعنا مصدر الطاقة لسنوات طويلة ونحن متأكدان أنها في متجر كتب في مدينة لينكولن . في هذا المتجر ، أو في متجر آخر على بعد عدة أميال من هنا .

امرأة : لا : كل المؤشرات تقول إنها هنا . ربما أسفل الدرج .

بائعة الكتب : صحيح . حسنًا ، بإمكانكما البحث في المتجر . أخبراني إن احتجتما للمساعدة!

ديانا پورتوود : شاطئ بوب للكتب ، مدينة لينكولن ، أوريغون ، الولايات المتحدة الأمريكية

❖

(فتاة مراهقة تحمل نسخة من كتاب قصص كانتيربيري)

والدة الفتاة : لست كبيرة بما يكفي لأقرأ هذا الكتاب . أنا لست كبيرة بما يكفي لأقرأه!

لاوريتا ناجل : كونستيلايشن بووكس ، ماريلاند ، الولايات المتحدة الأمريكية



زبون : أهلاً! أنا أبحث عن كتاب . لست متأكدًا من اسم دار النشر التي أصدرته ، ولكنه عظيم وعليّ أن أقرأه مرة أخرى .

بائعة الكتب : بالتأكيد . ما عنوان الكتاب؟

زبون : مم ، المشكلة أنني لا أستطيع تذكر عنوانه . . .

بائعة الكتب : حسنًا ، ماذا عن اسم الكاتب؟ ربما بإمكاننا البحث في أعمال الكاتب للعثور على الكتاب؟

زبون : لا أعرف اسمه .

بائعة الكتب : . . . حسنًا .

زبون : ولكنه كاتب أوروبي بالتأكيد .

بائعة الكتب : . . . حسنًا .

زبون : وكان الكتاب واقعيًا . أشبه بالبحث أو الدراسة . على الأرجح .

بائعة الكتب : صحيح .

زبون (*وهو ينظر إلى بائعة الكتب*) : هيًا ، بالتأكيد فإنك تعرفين الكتاب الذي أقصده!

سيفدا نيشفا : معرض صوفيا الدولي للكتاب ، بلغاريا

❖



زبون : هل لديكم كتاب ليدي غاغا الجديد للمؤلف تيري براتشيت؟

بائعة الكتب : . . .

كارون ماكغريڤي : وواترستونز ، غلاسكو ، بريطانيا

❖

زبون : إنني أبحث عن كتاب *Mini Alcoholic* لصوفي كينسيلا(٣) .

جوزيف سيغاران : وواترستونز ، أمستردام ، هولندا

❖

(٣) يقصد كتاب Mini Shopaholic .

زبون (*على الهاتف*) : أهلاً . هل لديكم عصي خشبية؟

بائعة الكتب : نعم . . . النوع الذي يُستخدم لتناول الطعام أم النوع الذي تقرع به الطبول؟

زبون (*بحماسة*) : النوع الذي تقرع به الطبول .

بائعة الكتب : أعتذر منك لا نبيع أي نوع من العصي هنا . كنت فقط أشعر بالفضول لأعرف ما النوع الذي تتوقع وجوده في متجر للكتب . ابحث في متجر الآلات الموسيقية على بعد عدة أميال منا .

إيميلي كراو : متجر الأوديسة للكتب ، ساوث هادلي ، ماساتشوستس ، الولايات المتحدة الأمريكية

❖

(*زبونة تحمل نسخة من كتاب خمسون ظلاً لغراي وتتحدث مع حبيبها*)

زبونة : حبيبي! إنه الكتاب الذي أخبرتك عنه! أخبرتني أختي أن قصته تشبه قصتنا تماماً!

❖

زبون : أوه يا إلهي ، تبيعون كتب المسرحيّات! هل يشتري أحد هذه الكتب بعد اختراع التلفزيون؟

كلوي فلوكارت : إليزابيث ، بيرث ، أستراليا

❖

زبون : هل لديكم أي من قواميس اللغات الأجنبية؟

بائعة الكتب : نعم ، لدينا بعضها . سأريك قسم اللغات .

زبون : أوه ، رائع! أحتاج لقاموس لاتيني لأستخدمه في حصص اللغة الإسبانية التي آخذها .

بائعة الكتب : . . . هل أنت متأكد أنك لست بحاجة لقاموس لغة إسبانيّة؟

زبون : لا ، أحتاج لقاموس لاتيني . سكّان أمريكا اللاتينية لا يتحدثون الإسبانيّة .

❖

زبون : هل تبيعون كتيّبات تعليمات استخدام الأسلحة الأتوماتيكية؟

بائعة الكتب : لا أظن ذلك . لدينا بعض الكتيّبات التي تحتوي على أسعار الأسلحة .

زبون : عم ، كتيبات الأسعار لن تساعدني على اصطياد البشر ، أليس كذلك؟ أحتاج إلى كتيّب تعليمات مفصّل!

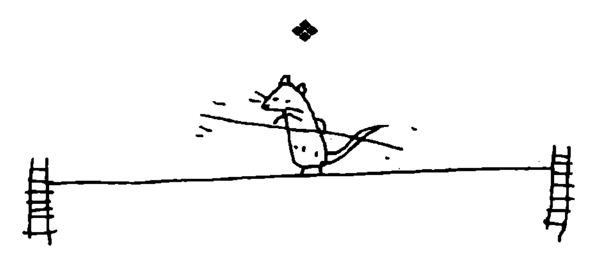
بائعة الكتب : . . .

پاميلا موريس : بووكس-آ- مليون ، أوبورن ، ماين ، الولايات المتحدة الأمريكية



زبون (*يدخل إلى متجر الكتب ويصرخ*) : لا تتوقعوا مني شراء أي كتب . أنا لست بقارئ!

بائعة الكتب : . . .



فتاة صغيرة : هل تعلمين أن الفئران لا تحب المشي على الحبال؟

بائعة الكتب : لا ، لم أكن أعلم هذا .

فتاة صغيرة : لقد اكتشفت هذا عندما حاولت أن أجبر فأري أن يمشي على الحبل وقام عندها بخدشي .



أم : إن كنتِ تريدين شراء كتاب ، فعليك أن تشتريه من مالك . لقد اشتريت لكِ الكثير من الكتب!

ابنتها : ولكني قرأتها جميعًا!

أم : حسنًا إذن ، ربما عليك القراءة بشكل أبطأ!

باتي ويتني : بلايند دوغز بووكس ، سيبرووك واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية

❖

زبون : أهلاً ، إنني أبحث عن كتاب إنجيل لأمي ولكني لست متأكدًا من اسم كاتبه .

❖

(*يرن الهاتف*)

بائعة الكتب : طاب مساؤك ، هذا متجر ووترستونز للكتب ؛ كيف أستطيع مساعدتك؟

زبون : هل هذا متجر ووترستونز للكتب؟

بائعة الكتب : نعم هذا هو .

زبون : جيد . هل تعملين في قسم الكتب؟

إيما-لويس إليوت : ووترستونز ، بريستول ، بريطانيا



زبون : أظن أنني سأشتري نسخة من هذا الكتاب .

بائعة الكتب : بالتأكيد ، هل تريد شيئًا آخر؟

زبون : هل بإمكاني الحصول على نسخة أخرى غير هذه المعروضة؟

بائعة الكتب : عذرًا ، ماذا تقصد؟

زبون : أريد الحصول على نسخة أخرى جديدة من مخزنكم .

بائعة الكتب : هل هذه النسخة ممزقة أو متضررة؟

زبون : لا ، ولكنني أود الحصول على نسخة أخرى أحدث .

بائعة الكتب : للأسف مخزننا صغير ولا نحضر إلا نسخة أو نسختين من معظم الكتب . ولذلك فإن أغلب الكتب معروضة لدينا .

زبون : هل تمزحين؟

بائعة الكتب : . . . لا .

زبون : حسنًا . إذن سأفكر في الأمر .

(يغادر المتجر .)

آن ديڤاولت : متجر ومعرض فوق القمر ، كروزيه ، ڤيرجينيا ، الولايات المتحدة الأمريكية

❖

(يقترب رجل من بائعة الكتب ويحاول بدأ محادثة معها عن الدين)

بائعة الكتب : أعتذر منك سيدي ، ولكنني لا أناقش القضايا الدينية مع الزبائن .

زبون : أوه . لقد وجدت أنك فتاة لطيفة ، ولا أريد لك أن تخلّدي في الجحيم .

بائعة الكتب : . . .

❖

زبون : لقد اتصلت بكم من قبل للسؤال عن كتاب *المسلخ* رقم خمسة .

بائعة الكتب : نعم . نسختك جاهزة .

زبون : حسنًا ، شكرًا لك . ما هي سياسة الاسترجاع لديكم؟

بائعة الكتب : . . . لماذا؟

زبون : لأنني أحتاج الكتاب لمدة أسبوع فقط .

ليليان كلارك : ذا سكند ستوري ، لا رامي ، ويومنغ ، الولايات المتحدة الأمريكية



زبون : هل بإمكانك إرسال الكتب عبر البريد إلى السجن؟

بائعة الكتب : بالتأكيد .

زبون : عظيم . هل لديك قائمة بكل كتب الجرائم الواقعيّة المتوفرة في المتجر؟

كاثي آلارد : باي شور بووكس ، أوكونتو ، ويسكونسون ، الولايات المتحدة الأمريكية



زبون : هل لديكم أحدث كتب تشارلز ديكنز؟

بائعة الكتب : لم ينشر تشارلز ديكنز أي كتاب منذ القرن التاسع عشر . . .

زبون : الكتاب الجديد الذي أعلنت عنه أوبرا .

بائعة الكتب : أوه . تقصد قصة مدينتين ، نعم ، إنه متوفر لدينا .

زبون : نعم ، كما قلت لك : أحدث كتب ديكنز .

جيسيكا آيمي جونسون : بارنز آند نوبل ، پيتسبرغ ، پيسيلڤانيا ، الولايات المتحدة الأمريكية



رجل : هل لديكم أي كتب عن السيارات؟

أمينة المكتبة : لدينا كتابان عن السيارات في قسم كتب المواصلات : واحد عن سيارات ميني والآخر عن سيارات پورشه .

رجل (*وهو يتصفح كتاب سيارات ميني*) : أين هذه السيارة؟

أمينة المكتبة : ذُكر في الكتاب أنها التُقطت للسيد ألكسندر آرنولد إيسيغونيس ، الرجل الذي صمم سيارة ميني ، في بيرمينغهام في سبعينات القرن الماضي .

رجل : عظيم . هل بإمكانك إحضار عنوانه لي؟

أمينة المكتبة : عفوًا؟

رجل : عنوان منزله . أريد أن أشتري منه هذه السيارة!

ريتشل آرمسترونغ : مكتبات بيرنلي ،لانكاشاير ، بريطانيا

❖

أم (*تري ابنتها كتابًا مصورًا*) : آآو ، انظري إلى القطة اللطيفة . وإلى الحصان الصغير . وإلى الجرذ أيضًا! والدك يصطاد كل هذه الحيوانات عندما تقترب من حديقة منزلنا ، أليس كذلك؟

ماريكا ماك كولا : متجر الأوديسة للكتب ، ساوث هادلي ، ماساتشوستس ، الولايات المتحدة الأمريكية

❖

زبون : إنني أبحث عن الجزء الرابع من كتاب خمسون *ظلاً لغراي* .

بائعة الكتب : الكتاب يتكون من ثلاثة أجزاء فقط .

زبون : لا ، هنالك جزء رابع . لقد رأيته في متجر آخر بالأمس . إنه كبير الحجم . وعنوانه ثلاثيّة خمسون ظلاً *لغراي* .

بائعة الكتب : . . . إنه مجرد صندوق وضعوا فيه الأجزاء الثلاثة من الكتاب .



زبون (*يحدّق بشكل مباشر في بائعة الكتب*) : هل أنتِ مريم المجدليّة؟

بائعة الكتب : لا .

زبون : هل أنتِ متأكدة؟

بائعة الكتب : . . . نعم أنا متأكدة .

زبون : إنك تشبهين مريم المجدليّة .

بائعة الكتب : . . .

داناي هاف : بارنز آند نوبل ، كولومبس ، أوهايو ، الولايات المتحدة الأمريكية





زبون : هل لديك أي من تلك الكتب التي تحتوي على رموز وأشياء؟

بائع الكتب : أي نوع من الرموز بالضبط؟

زبون : مثل حدوة حصان - والتي أعرف أنها تجلب الحظ الجيد - ولكني أريد أعرف ما معنى أن يضع أحدهم عصفورًا ميتًا في صندوق بريدي؟

بائع الكتب : . . . لا أظن أن ذلك الشخص يحبك .

ديف نيومان : ووترستونز ، هاستنقز ، بريطانيا

❖

زبون : شكرًا لكم على مساعدتي للعثور على كل هذه الكتب الأسبوع الماضي! لقد أحضرت لكم فطيرة جبن!

بائعة الكتب : مم . . . حسنًا ، شكرًا!

فيليبا پول : ووترستونز ، غودلامنغ ، بريطانيا

❖

زبون : إنني أبحث عن كتاب ولكني لا أعرف الكثير عنه فربما تكون عملية إيجاده صعبة بعض الشيء .

بائعة الكتب : حسنًا .

زبون : عنوان الكتاب *الحياة الخالدة ل* . . .

بائعة الكتب (*بصوت واحد مع بائعين آخرين بجانبها*) : . . . هنريتا لاكس .

زبون (وهو يبتسم) : عظيم ، شكرًا . إذن ، إن لم يكن سؤالي عن هذا الكتاب صعبًا ، فما هي الأسئلة الصعبة التي تواجهكم؟

بائعة الكتب : مثلاً : «هل مازلتم تملكون الكتاب الذي رأيته هنا قبل ستة أشهر؟ إنه أزرق اللون .» وفي النهاية تكتشف أن الكتاب الذي يبحث عنه هذا الشخص أصفر ، وأننا لم نملك الكتاب من الأساس خلال السنوات الثلاث الفائتة في المتجر .

ميليسا وارد : بارنز آند نوبل ، كورالفايل ، آيوا ، الولايات المتحدة الأمريكية

❖



زبون : أريد أن أعيد هذا الكتاب الذي يتحدث عن الأشباح .

بائعة الكتب : هل هناك مشكلة في الكتاب؟

زبون : نعم . إنه مسكون بالأرواح .

سوزان هولاند : سميث بووكس ، ڤيكتوريا ، بريتيش كولومبيا ، كندا

❖

زبون (*يقترب من طاولة الحساب بكتاب سعره ٧,٩٩ باوند*) : أود شراء هذا الكتاب . . . ولكن لا فائدة من ذلك .

بائعة الكتب : ما الذي يجعلك تقول هذا؟

زبون : لا يوجد لدي أحفاد . إلى مَن سأورّثه عندما أموت؟ هذه الأيام أصبحت أفكر في الأجيال القادمة قبل شراء أي شيء .

❖

زبون (*يهمس وهو يراقب الزبائن الآخرين*) : أهلاً . هل اسمك «بيكا محبة الكتب»؟

بائعة الكتب : لا ، أنا سارا .

زبون : أنت لست الفتاة التي تحمل تتحدث معي عبر برنامج الدردشة على الإنترنت؟

بائعة الكتب : لا . . . هل أخبرتك هذه الفتاة أنها ستلتقي بك هنا؟

زبون : لا .

بائعة الكتب : هل تعيش تلك الفتاة بالقرب من المتجر؟

زبون : لا أعرف .

بائعة الكتب : ما الذي جعلك إذن تعتقد أنها أنا؟

زبون : ممم ، يبدو عليك أنك تحبين الكتب .



زبون : حمدًا لله أن المتجر لم يُغلق بعد . القطة تبولت على جميع مراجعي . هل بإمكانك مساعدتي؟

بائعة الكتب : . . . مساعدتك مع الكتب - أم مع القطة؟

زبون (*بعد قضائه لساعتين وهو يقرأ كتابًا في المتجر*) : هذا كتاب عظيم . أظن أنني سأشتريه .

بائعة الكتب : عظيم . سعره ٨,٩٩ باوند .

زبون : لحظة - هذه الكتب للبيع؟ كنت أقصد أنني سأشتريه من متجر للكتب .

بائعة الكتب : هذا متجر كتب .

زبون : حقًا؟ كنت أعتقد أنه مكان لتصفح الكتب وقراءتها .

❖

فتى صغير : هل يربح متجركم؟

بائعة الكتب : عذرًا؟

فتى صغير : قلت ، هل يربح متجركم؟ أراهن على أنكم تخسرون الكثير من المال . إنها فكرة سخيفة بعض الشيء أن تفتح متجرًا للكتب على قارب ، أليس كذلك؟

بائعة الكتب : . . . الكثير من الناس يحبونه .

فتى صغير : ما هو نموذجكم لتحصيل العوائد؟ هل لديكم خطة للخمس سنوات القادمة؟

بائعة الكتب : . . .

فتى صغير : أنتِ فعلا لا تعرفين شيئا هنا ، أليس كذلك؟

بائعة الكتب : . . . أنا أبيع الكتب!

فتى صغير : ولكن هذا لن يجعلك مليونيرة ، أليس كذلك؟

بائعة الكتب : لا ، ولكن -

فتى صغير : عندما أكبر ، سوف أصبح مليونيرًا .

بائعة الكتب : فعلاً؟

فتى صغير : نعم . لم أقرر الطريقة التي سأحقق بها ذلك بعد ، ولكنها لن تكون بيع الكتب على قارب بالتأكيد!

(يعود الفتى الصغير بعد أسبوعين للمتجر)

فتى صغير : أهلاً . مازلتِ هنا دون زبائن . لو كنت مالك هذا المتجر لطردتك .

بائعة الكتب : واو . كم أنت قاسٍ . وماذا ستفعل بعدها؟

فتى صغير : سأشتري مكبر صوت لأصرخ وأدعو الناس لشراء كتبي . هذه مشكلتك - أنتِ لا تصرخين في وجوه الزبائن .

❖

زبون : أعرف أنني أشبه صدام حسين ، ولكن لا تخافي ، أنا لست صدام .

بائعة الكتب : لا عليك . أعرف أنه ميت . لم أكن خائفة من الأساس .

زبون : فعلاً؟ لم يخيفك شاربي؟ لم تشعري بأي رعب؟

بائعة الكتب : . . . لا .

سارا هينشاو : ذا بووك بيرج ، ستافوردشاير ، بريطانيا



زبون : هل سيأتي تولكين لتوقيع كتبه هنا قريبًا؟

بائعة الكتب : لا أعتقد ذلك .

زبون : أوه ، هذا مؤسف .

كيت روبوتذام : أوتيكرز ، بيسنغستوك ، بريطانيا



فتى صغير : عذرًا ، هل تعتقد أن هذا الكتاب مناسب لعمري؟

زبون : يعتمد الأمر على مهارتك في القراءة .

فتى صغير : حسنًا ، أنا أبلغ من العمر ثلاث سنوات – لم أتعلم القراءة بعد!

جانيت هيكس : بووكستاك ، بيركهامستد ، هيرتفوردشاير ، بريطانيا

❖

زبون : إنني أبحث عن كتاب يُدعى *ليس كيومك العادي في الحديقة* .

بائع الكتب : لا أعرف هذا الكتاب . عمّ يتحدث؟

زبون : إنه عن طفل يعاني من التوحد ، وعن كلب أيضًا .

بائع الكتب : هل تقصد الكتاب الذي يُدعى *الحادثة المثيرة للكلب في الليل*؟

زبون : نعم . هذا هو . لقد كنت أعرف أن هذا هو العنوان الصحيح .

جوش شانزي : تشابترز بووكستور ، مونتريال ، كندا



زبون : أين أجد كتبكم ذات الأغلفة الورقية؟

بائع الكتب : إنها موزعة في أقسامها حسب تصنيفها ، روايات ، سير ذاتية ، وهكذا .

زبون : تقصد أنكم لا تفصلون بين الكتب ذات الأغلفة الورقية والكتب ذات الأغلفة السميكة؟

بائع الكتب : لا ، فقط عندما نضع الكتب الجديدة على طاولة أحدث الإصدارات .

زبون : إنه أمر شنيع . كيف لكم أن تخلطوا بين الكتب بهذه الطريقة! لا أستطيع تصديق ما أسمع!

رايان دوير : بارنز آند نوبل ، لون تري ، كولورادو ، الولا يات المتحدة الأمريكية

❖

زبونة : هل هذا هو الإصدار الوحيد من رواية قصر الذئاب لهيلاري مانتل؟

بائعة الكتب : عذرًا؟

زبونة : *قصر الذئاب* ، هل هذا هو الإصدار الوحيد لها؟

بائعة الكتب : أعتذر منك ، لا أعرف أي إصدار آخر . ولست متأكدة أنني قد فهمت ما ترمين إليه .

زبونة : هذا الكتاب طويل جدًا . أريد إصدارًا أقصر .

بائعة الكتب : أعتذر منك ، ولكني لا أعتقد أن هنالك إصدارًا أقصر .

زبونة : بالتأكيد هنالك إصدار أقصر . جارتي أخبرتني أنها قرأت هذه الرواية ، وأنا أعرفها جيدًا ؛ يستحيل أن تقرأ كتابًا بهذا الحجم .



زبون : متجركم جميل جدًا .

بائع الكتب : أوه ، شكرًا لك .

زبون : من المؤسف أنكم وضعتم فيه كل هذه الكتب الشنيعة .

هيروارد كوربيت : متجر الكتب المضيء بالأصفر ،
نيلزورث ، بريطانيا



زبون : هل لديكم نسخ من كتاب خمسون *ظلاً لغراي*؟

بائعة الكتب : نعم ، هناك . لا أعتقد أننا نملك نسخًا مستعملة من هذا الكتاب .

زبون : أوه ، لا عليك . لا أعتقد أنني أريد نسخة مستعملة من ذلك الكتاب ، إن فهمت ما أقصد!

(ينظر الزبون إلى بائعة الكتب وينفجران بالضحك)

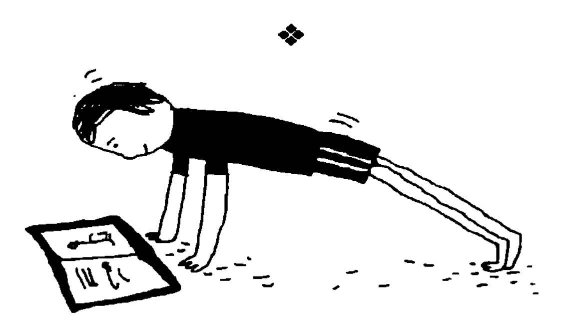
ستيفاني كيلي : ذا بووك نووك ، برينهام ، تكساس ،
الولايات المتحدة الأمريكية

❖

زبونة : إن كنت صاحبة متجر كتب ، فسأخفي قسم كتب الغموض وأجعل العثور عليها أمرًا صعبًا جدًا على الزبائن .

مجهولة

❖



(زبون يقوم بممارسة تمارين الضغط في وسط المتجر . وبجانبه كتاب للتمارين الرياضية)

بائعة الكتب : عذرًا سيدي ، ماذا تفعل؟

زبون : لا أعرف ما المشكلة في ممارسة التمارين أولاً قبل شراء الكتاب!

مجهولة

❖

(رجل وامرأة يقتربان من بائعة الكتب)

بائعة الكتب : كيف أستطيع مساعدتكما؟

رجل : نعم ، إننا نبحث عن كتاب مفردات . إما أن يكون عنوانه *The Soars* أو *The Sars* .

بائعة الكتب : دعني أبحث عنه .

امرأة : أوه ، لا عليك ؛ لقد كتبت العنوان هنا .

(تخرج من حقيبتها منديلاً وتفرده لبائعة الكتب كي تقرأ ما كُتب عليه : The Saurus) .

مجهولة

❖

طفلة : أمي ، كيف تمكنت آن فرانك من الهرب من النازيين؟

الأم : سأخبرك لاحقًا .

طفلة *(تصرخ)* : ولكني أريد أن أعرف الآن!

بائعة الكتب *(لزميلها)* : يجب أن يخبرها أحد أن آن فرانك نجت من النازيين لأنها كانت صامتةً لفترة طويلة .

مجهولة

❖

(يرن الهاتف)

بائعة الكتب : شكرًا لاتصالك بمتجر بارنز آند نوبل للكتب ، كيف أستطيع مساعدتك؟

زبون : نعم ، أهلاً ، مم . . . هل تبيعون قواميس لعبة سكرابل؟

بائعة الكتب : نعم ، بالتأكيد . هل تريدني أن أحجز أحدها لك؟

زبون : أوه ، لا شكرًا . ولكن اسمعي ، لقد أوشكت على الفوز بهذه الجولة من اللعبة ، هل بإمكانك التأكد لي من وجود هذه الكلمة Kennedy؟

مجهولة



زبون : إنني أبحث عن دمية محشوة .

بائعة الكتب : أعتذر منك لا نبيع الدمى . ولكننا نبيع بعض كتب الأطفال ، تجدها هناك .

زبون : أريد الدمية لطفل . ما مشكلتك؟ الأطفال لا يستطيعون القراءة!

مجهولة



(زبون يمسح حذاءه بإحدى طاولات العرض)

بائعة الكتب : أرجوك سيدي ، لا تفعل هذا ؛ إنك تفسد الطاولة .

زبون : ولكن كيف يمكن لي أن أتخلص من هذه العلكة أسفل حذائي إن لم أمسح الحذاء بالطاولة؟

مجهولة



زبون : هنالك الكثير من الكتب التي أود تصفحها هنا ، لذلك قمت بطلب بيتزا كي أتناولها خلال تصفحي للكتب . هل أخبرهم أن يوصلوها هنا للطابق الثاني مباشرة أم يجب علي استلامها عند البوابة؟

مجهولة



رجل : هل لديكم دورة مياه؟

بائعة الكتب : لا ، للأسف .

رجل : حسنًا إذن ، سوف أتبول هنا . *(يتبول فعلاً)*

مجهولة



زبون : هل لديكم أي كتب عن الطيران؟

بائعة الكتب : بالتأكيد ، ستجد قسم الملاحة هناك .

زبون : بإمكاني الارتفاع عن سطح الأرض ؛ أحتاج إلى تعلّم الطيران الآن .

بائعة الكتب : بإمكانك الارتفاع عن سطح الأرض؟

زبون : إنني أقوم بذلك الآن . حذائي فارغ ، وهكذا أبدو وكأنني أقف على الأرض .

مجهولة

❖

زبون : هل تدفعون سعرًا أعلى للكتب الموقّعة؟

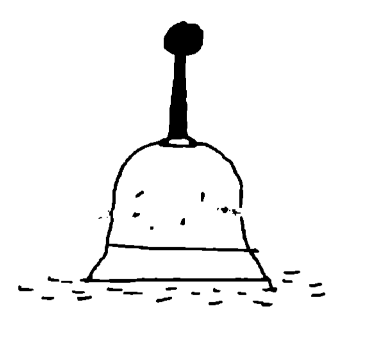
بائعة الكتب : لبعض الكتب ، نعم ، سترتفع قيمتها بالتأكيد .

زبون : بكم ستشترين نسخة من موقعة من كتاب . . . مم . . . لنقل مثلاً *مذكرات آن فرانك*؟

بائعة الكتب : سأعطيك مليار دولار!

زبون : أوه ، رائع!

❖



(الساعة تجاوزت السادسة مساءً للتو. هنالك لوحة على طاولة الحساب تطلب من الزبائن قرع الجرس إن لم يكن أحد باعة الكتب هناك. يرن رجل الجرس. تأتي بائعة الكتب لمساعدته.)

رجل (ينظر إلى بائعة الكتب وإلى الجرس في يده): واو. تمامًا كبيوت الدعارة!

نينا غراهمان: متجر ثاليا للكتب، هامبورغ، ألمانيا



زبون: لديكم الكثير من الكتب، أليس كذلك؟

بائعة الكتب: طبعًا، إنه متجر كتب.

سوزان إدغار: ماغيل بووك إكستشينج، ساينت موريس، أستراليا



زبون (بغضب) : أريد أن أعيد هذا الكتاب الصوتي خطب عظيمة في *التاريخ* . توقعت أن أسمع الخطب بأصوات الشخصيات التاريخية!

(بعض الخطب تعود لجورج واشنطن ، إبراهام لينكولن ويوليوس قيصر .)

مارك موراي : بوردرز ، بوندي جنكشن ، نيو ساوث ويلز ، أستراليا

❖

زبون : هل لديكم تلك المسرحيّة التي كتبها هتلر؟

بائعة الكتب : . . .

زبون : عنوانها *تيتوس أندرونيكوس* . ويبدو أنها تنتهي بموت الجميع .



(فتاتان تتجولان في قسم الكتب الطبيّة بحثًا عن نسخة من قريز أناتومي)

فتاة : أوه يا إلهي ، لا أصدق أنهم أطلقوا هذا الاسم على

الكتاب بسبب المسلسل التلفزيوني ... يفعلون أي شيء لجعل الناس تشتري الكتب هذه الأيام .

صديقتها : نعم . هذا محزن جدًا .

كلير فيتزجيرالد : متجر جون سميث للكتب ، إيرلندا



زبون : إنني أبحث عن كتاب . أعتقد أنه في قسم الروايات .

بائعة الكتب : بالتأكيد ، ستجد الروايات في غرفة كبيرة في الدور الأول .

زبون : فقط للتأكد : الروايات هي التي وقعت أحداثها فعلاً أم أنها تلك المتخيّلة؟

بائعة الكتب : ...

إيلونا غيل : وواترستونز ، مانشستر ، بريطانيا



زبون : كيف يمكنني معرفة عدد صفحات هذا الكتاب؟



زبون : هنالك كتاب جديد لكاتبٍ ما . . . أظن أن اسمه الأخير لاما .

بائعة الكتب : ممم ، دالاي لاما؟



زبون : إنني أبحث عن تلك المجلة - تلك التي تصدر كل شهر تقريبًا .

❖

زبون : هل لديكم أي كتب عن الأبسنث؟ ذلك الشراب الذي كان يشربه بيكاسو قبل قيامه بقطع إذنه .



❖

زبون : أين أجد قسم الكتب التي تنتمي لأدب مغامرات الطبيعة؟

بائعة الكتب : هل تريد كتبًا مبنية على أحداث واقعيّة أم خياليّة؟

زبون : هل هناك خيارات أخرى؟

كمبرلي دوستون ومن يعملون في بي . دالتون بووكسيلر ، نيو هامپشر ، الولايات المتحدة الأمريكية

❖

زبون : أهلاً . هل لديكم كتاب طبي يساعدني على علاج حمامتي البلجيكية؟

❖

زبون : هل بإمكاني إعادة الكتاب إن مات الشخص الذي اشتريت له هذا الكتاب؟

كارول رايت : ووردسميث بووكس ، سمرسيت ويست ، جنوب إفريقيا



زبون : ألم تقرئي كتاب خمسون ظلاً لغراي؟

بائعة الكتب : لا ، لم أقرأه .

زبون : أود الحديث مع بائع آخر متخصص في الكتب . (يتجه إلى زميل بائعة الكتب) هل تعرف الكثير عن الكتب؟ هل تقرأ؟

روكسان پينا : بارنز آند نوبل ، لونغ بييتش ، كاليفورنيا ، الولايات المتحدة الأمريكية

❖

زبون (وهو معجب بغلاف جلدي لأحد الكتب) : واو ، يا له من غلاف جميل .

زبون آخر (وهو يشتري كتابًا لسيلڤيا داي) : لا أشتري الكتب لأنها جميلة ؛ بل أشتريها كي أوسع من ثقافتي .

باعة الكتب في متجر لوف ذات بووك ، كوينزلاند ، أستراليا

❖

زبون : ما هو الاسم الأول للكاتب مجهول؟

نيكول آدمز : جيمس هان برانش ، أوشاوا ، كندا



زبون : هل تبيعون أطباق كعك؟

❖

زبون (وهو يشير *إلى قسم الروايات*) : كيف تم ترتيب هذه الكتب؟

بائعة الكتب : حسب الترتيب الأبجدي .

زبون : بالعنوان؟

بائعة الكتب : لا ، باسم الكاتب .

زبون : الاسم الأول ، أم . . .

بائعة الكتب : اسم العائلة .

زبون (بتذمر) : يا إلهي ، كل متجر كتب له طريقة مختلفة في الترتيب ، أليس كذلك؟

كريستي لوغان : أوتاكارز ، غلاسكو ، بريطانيا



زبون : لا أستطيع تذكر عنوان الكتاب الذي أريده ولكنه يحكي قصة ممرضة .

بائعة الكتب : هل هو رواية؟

زبون : أوه ، لا . إنه قصة .



زبون : أتساءل إن كان بإمكانك مساعدتي . أين بإمكاني شراء الباستا التي تظهر في غلاف كتاب الطهي هذا؟

باعة الكتب في ڤيليج بووكس ، لندن ، بريطانيا



زبون : هل لديكم طبعة كبيرة من الإنجيل في شريط تسجيل؟ أمي تعاني من مشاكل في سمعها .

ستيف لاوبي : متجر كتب مسيحي ، فينيكس ، أريزونا ، الولايات المتحدة الأمريكية



زبون : هل سمعت أن الأسلحة النووية مجرد أسطورة؟

كريس هاورد : إتش سي بي للبيع بالجملة ، پاويز ، بريطانيا



زبون : إنني أبحث عن نسخة ذلك الكتاب لهاردي الذي تم ذكره في خمسون ظلاً لغراي . أريد قراءته لأنني أحببت الرواية .

ويل ، كولم ، كيڤن وسينياد : ذا كامپس بووكشوپ ، دبلن ، إيرلندا

❖

زبون : أريد أن أغير اسمي في بطاقة المكتبة . لقد غيّرت اسمي مؤخرًا إلى مايكل جاكسون لأسباب واضحة .

أمين المكتبة : . . .

ستيڤن هارتشورن : مكتبة بولتون المركزية ، بولتون ، بريطانيا

❖

(يرن الهاتف)

بائعة الكتب : أهلاً؟

رجل : أهلاً! كنت قد شاهدت فيلمًا مبنيًا على قصة حقيقية ، فكنت أتساءل إن كان له كتاب .

بائعة الكتب : حسنًا ، بالتأكيد . ما اسم الفيلم

رجل : Battleship . الفيلم الذي مثّلت فيه ريهانا . إنني

معجب جدًا بريهانا .

بائعة الكتب : مم ، نعم . . . أنا متأكدة أنني سأعثر على رواية خيال علمي أو كتب تابعة للفيلم .

رجل : لا ، أريد كتابًا تاريخيًا عن قصة الفيلم ، أو كتاب سيرة ذاتيّة .

بائعة الكتب : بإمكاني البحث عن كتب خياليّة تتحدث عن سفن الفضاء . . .

رجل : لا ، أريد القصة الحقيقية وراء هذا الفيلم - بتفاصيل من حياة ريهانا .

بائعة الكتب : هذا الفيلم مستوحى من لعبة تحمل الاسم ذاته .

رجل : آه ، حسنًا ، لقد شاهدت الفيلم وكان رائعًا ، وأنا أعتقد أنه حقيقي .

بائعة الكتب : لم أر الفيلم من قبل ، ولكن أليس هو الفيلم الذي يغزو فيه الفضائيون الأرض؟

رجل (بحماس) : نعم ، بالضبط .

بائعة الكتب : . . .

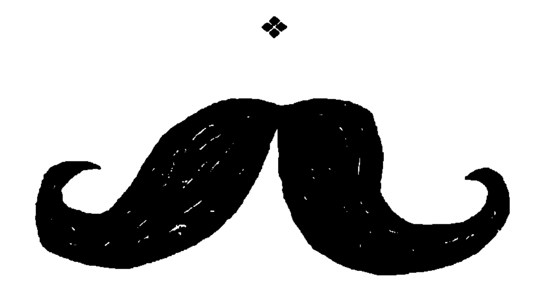
بيكا پيري : بارنز آند نوبل ، نيو إنغلاند ، ماساتشوستس ، الولايات المتحدة الأمريكية

❖

زبون: لقد استفدت من مكتبتي كثيرًا خلال الأشهر الستة الماضية باستعارتي لكتب تتحدث عن إنقاص الوزن ... عليكِ أن تفعلي ذلك أيضًا!

سوزي كير: مكتبة إيبست غرينستيد، ويست سوسكس، بريطانيا

❖



زبون: هل أجد لديكم الكتاب الذي كتبه ذلك الرجل، الرجل الذي يتحدث شقيقه على الراديو وله شارب؟ أظن أنه أزرق.

بائعة الكتب (*ممازحة إياه*): الشارب؟

زبون (*بجدّية*): لا. الكتاب.

❖

زبون : هل لديكم كتاب يعلّم كلبي كيف يتحدث الإنجليزية؟ . . . أو الفرنسية .

هيلين ماني : كولنز بووكسيلر ، ملبورن ، أستراليا



زبون : إنني أبحث عن كتاب عن الهولوكوست ؛ ابنتي مهتمة جدًا بالحرب العالمية الثانية . ولكنني لا أريده أن يكون كتابًا محزنًا .

بائعة الكتب : . . . لا تريده أن يكون محزنًا؟

زبون : لا . لا أريد لأي جزء فيه أن يكون محزنًا على الإطلاق .

مادلين داود : مقهى ومكتبة جيرترود وأليس ، شاطئ بوندي ، أستراليا



زبون : متى سيكون اجتماع نادي الكتاب لديكم؟

بائعة الكتب : بعد أسبوعين . (*تناوله منشور النادي* .) هنا ستجد التفاصيل . بإمكانك الانضمام لنا بالتأكيد .

زبون : أوه جيد ، وماذا ستفعلون في هذا الاجتماع؟

بائعة الكتب : نقوم بمناقشة كتاب الشهر .

زبون : آه . حسنًا .

بائعة الكتب : هل تريد نسخة من كتاب الشهر؟

زبون : أوه لا . أنا لا أقرأ الكتب .

كاثرين فيتزهايول : متجر ذا غرمبي سويمر للكتب ، ملبورن ، أستراليا

❖

زبون : أهلاً ، أنا أبحث عن متجر الكتب الذي يبيع مقابض أثريّة للأبواب .

❖

زبون : هل لديكم عصا هاري بوتر السحريّة؟

توم سميث : وواترستونز ، أمستردام ، هولندا



زبون : إنني أبحث عن كتاب *القاتلة الشقراء* .

بائعة الكتب : تقصد *القاتلة العمياء* لمارغريت آتوود؟

زبون : لا ، إنها شقراء ، أنا متأكد!



بائعة الكتب : أهلاً ، كيف أستطيع مساعدتك؟

زبون : إنني أبحث عن صديقي ؛ من المفترض أن يكون في متجر الكتب الإنجليزي . هل هذا هو متجر الكتب الإنجليزي؟

بائعة الكتب : هذا متجر كتب *إنجليزي* .

زبون : لماذا إذن لم أجد صديقي هنا؟

آن ڤان دام : وواترستونز ، أمستردام ، هولندا



زبون *(يتجاوز صفًا كاملاً من الزبائن ويأتي ليقاطع بائعة الكتب وهي تتحدث مع زبون آخر ثم يسأل)* : أين أجد كتبكم التي تتحدث عن الإتيكيت؟

كاميلا مينور ، بوردرز ، ملبورن ، أستراليا



أشياء غريبة قالها الزبائن في حفل توقيع كتاب «أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب»

بينما كنت في متجر كتب أقوم بتوقيع الجزء الأول من كتابي : *أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب* . كنت أتلقّى بعض النظرات الغريبة ، والمريبة من بعض الأشخاص . ولكنني أعتقد أنني لم أنتبه لحجم المفارقة في تلك اللحظة التي ذهبت فيها إلى متجر كتب لأوقع كتابًا يتحدث عن الأشياء الغريبة التي يقولها الزبائن في متاجر الكتب . . .

❖

امــرأة : إذن . هل أنـت ج . ك . رولينج الجـديدة؟ . . . لا يبدو أنك تشبهينها . شعرك مختلف عن شعرها .



امرأة : هل بإمكانك إخباري أين قسم كتب الأطفال؟

أنا : أعـتـذر منك أنا لا أعـمل هنا - جـئت فـقط لتـوقـيع الكتب .

امرأة : أوه . حسنًا ، ما فائدة ما تقومين به؟!



رجل : *أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب* لجين كامبل؟

أنا : نعم .

رجل : أنتِ صاحبة الكتاب؟

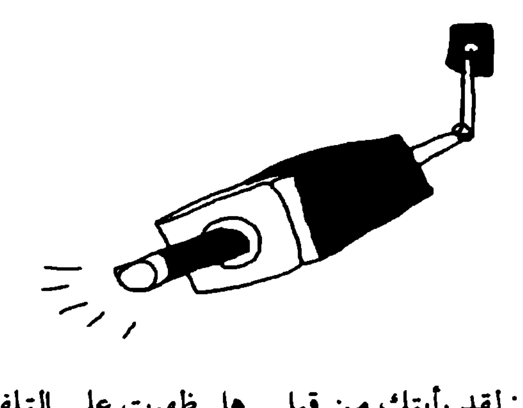
أنا : نعم .

رجل : رائع . ما اسمك؟

أنا : . . . جين كامبل .

رجل (بجدّية) : وعم يتحدث الكتاب؟ هل هو رواية إثارة أو شيء من هذا القبيل؟ هل تتحدث قصته عن مصاصي الدماء؟ أحب مصاصي الدماء .





زبونة : لقد رأيتكِ من قبل . هل ظهرتِ على التلفزيون من قبل؟

أنا : لا ، لا أتذكر حدوث هذا .

زبونة : بلى ، رأيتك على التلفزيون!

أنا : لا أعتقد ذلك . أنا كاتبة .

زبونة : أوه . انتظري . هل هناك كاميرات خفيّة هنا؟ هل هذا فيلم وثائقي من نوع ما؟

أنا : . . . لا . أنا هنا فقط لتوقيع الكتب .

زبونة : حسنًا ، بالتأكيد ستدّعين هذا ، أليس كذلك؟ هممم . انتظري سأذهب إلى دورة المياه لأرتب شعري . ثم سأعود لأتحدث معك مرة أخرى من البداية .

❖

زبون : كل الكتّاب من أصحاب الملايين ، أليس كذلك .

أنا : لا .

زبون : كم لديك من المال إذن؟



امرأة (*تقترب مني ، وتحمل معها نسخة من كتاب خمسون ظلاً لغراي*) : هل بإمكانك توقيع هذه النسخة لي؟

أنا : . . . لستُ صاحبة الكتاب .

امرأة : ولكن اللافتة بجانبك تقول إنك توقعين الكتب اليوم .

أنا : نعم . . . أنا أوقع الكتاب الذي كتبته .

امرأة : فقط ذلك الكتاب؟

أنا : . . . نعم .

امرأة : ولا توقعين أيًا من الكتب الأخرى في المتجر؟

أنا : . . . لا .

امرأة : أوه ، حسنًا ، هذا أمر غريب جدًا . (*تغادر وهي مستغربة جدًا .*)



رجل : أشياء غريبة؟

أنا : نعم .

رجل : عليك أن تستمعي إلى زوجتي ؛ إنها تقول أشياءً غبية طوال الوقت .

أنا : فعلاً؟

رجل : نعم . ليس في متاجر الكتب تحديدًا ، ولكن في الحياة .

أنا : أوه .

رجل : نعم . مثلاً ، لقد أخبرت الجميع أنني قد سمّمت قطتنا . وأنا لم أفعل ذلك أبدًا .

❖

شكر وتقدير

الكثير من الحب والشكر لتشارلي وهيو ، والأشخاص الرائعين في دار كونستابل آند روبنسون للنشر ، ولإد فيكتور .

الحب والشكر أيضًا للرائع غريغ ورسوماته المذهلة .

شكرًا لكل باعة الكتب وأمناء وأمينات المكتبات اللواتي أرسلن لي محادثاتهن الطريفة مع الزبائن . وتحية كبيرة أرسلها لكل باعة الكتب الذين التقيت بهم بينما كنت أسوّق لكتابي الأول أشياء غريبة . . . لقد كانت تجربة رائعة زيارتي لكل تلك المتاجر المذهلة ، والحديث مع العديد من الأشخاص الرائعين . لتحيا متاجر الكتب للأبد!

الكثير من الحب والشكر لعائلتي وأصدقائي (بالأخص مايلز) .

❖



"ما المدهش بشأن رواية غاتسبي العظيم؟

هل كان غاتسبي بطلاً خارقًا أو شيئًا من هذا القبيل؟"





